رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا

اعداد

د. محمد عبد العال عبد العزيز

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

ملخص البحث

يعد الفقر نتاج واضح للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطورت مع مرور الزمن بالاستجابة لها أو التحكم فيها ,حيث أن لها انعكاساتها السلبية على مستوى معيشة الفقراء فى كل مناحي الحياة، لذا فقد ظهرت فى كل العصور دعوات إنسانية للتخفيف من الفقر والحرمان. وحتى يمكن التعامل مع هذه الظاهرة. فإن رأس المال الاجتماعي يشكل الأساس والذي يبدأ بعلاقة الإنسان بالإنسان حيث يكون لدى كل شخص قدر من التعليم والصحة والغذاء، وغير ذلك من الأشياء التي تظل ملاصقة للشخص أينما ذهب، إنما قدرتنا على التفاعل هي رأس المال الاجتماعي، وهذا التفاعل بين البشر سواء داخل الأسرة أو الحي أو القبيلة.كما ظهر فى الوقت الراهن اهتمام الكثيرون بالإستدامة الإجتماعية بإعتبار أنهاتحدث عندما تدعم العمليات الرسمية (نظم وهياكل) وغير الرسمية (العلاقات) بفاعلية قدرة الأجيال الحالية والمستقبلية لخلق مجتمعات سوية صالحة للحياة الإجتماعية المستدامة بحيث تكون مجتمعات منصفة ومتنوعة وديمقراطية توفر نوعية جديدة للحياة تتطلب العدالة: أي أن يوفر المجتمع الفرص المتكافئة لجميع الأفراد ويوزع الموارد على جميع الأعضاء بعدل وبخاصة الفئات المستضعفة أو الأشد فقرا في المجتمع خاصة الفقراء بالمجتمعات الريفية,من هنا جاءت الدراسة الراهنة لتتناول واقع رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً.

واستهدف البحث رصد وتحليل رأس المال الاجتماعى كمتغير عند التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً,مع تحديد المعوقات التى تحد من الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى ذلك,كما إستهدف البحث التوصل الى تصور تخطيطى مقترح لتفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً.

وتوصل البحث لمجموعة من النتائج الجديرة بالإعتبار ومن وجهة نظر المبحوثين تمثلت فى أن العلاقات الاجتماعية السائدة والمشاركة الاجتماعية الفاعلة,والثقة المتبادلة بين السكان والمسئولين عن برامج التنمية بالقرية من شأنه أن يسهم فى وضح مجموعة من الخطط التى تؤدى إلى تحقيق إستدامة حقيقية للخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً.كما توصلت الدراسة الى مجموعة من المعوقات التى تحد من الاستفادة من المكونات الرئيسية لرأس المال الاجتماعى كغياب المشاركة الفاعلة من الأهالى فى اتخاذ القرارات التى ترتبط بعملية التنمية,وكذلك غياب الثقة بين السكان والمسئولين,كما توصل البحث الى تصور تخطيطى مقترح لتفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً.

Abstract

Poverty is a clear product of the political, economic and social changes that have evolved over time by responding to them or controlling them, as they have negative repercussions on the standard of living of the poor in all walks of life, so there have been human calls for poverty alleviation and deprivation at all times. So this phenomenon can be dealt with Social capital is the basis for the human-human relationship where everyone has a certain amount of education, health, food, and other things that remain close to the person wherever he goes, but our ability to interact is social capital, and this interaction between human beings, whether within the family, the neighborhood or the tribe. At present, there has been an interest in social sustainability, as it occurs when formal processes (systems and structures) and informal (relationships) effectively support the capacity of current and future generations to create communities that are fit for sustainable social life.The current study addresses the reality of social capital as a change in planning for the sustainability of social services in the poorest villages.

The research aimed to monitor and analyze social capital as a variable when planning the sustainability of social services in the poorest villages, while identifying obstacles that limit the use of social capital in that, and the goal of the research also reached a set of proposals to activate the use of social capital when planning the sustainability of social services

The research reached a set of worthy conclusions and from the point of view of the researchers was that the prevailing social relations and active social participation, and mutual trust between the population and those responsible for development programs in the village would contribute to the clarification of a set of plans that lead to the real sustainability of social services in the poorest villages.

The study also found a set of obstacles that limit the use of the main components of social capital, such as the absence of active participation of parents in decisions related to the development process, as well as the lack of trust between the population and officials, as well as the lack of confidence between the population and officials, as well as the research reached a set of proposals that can contribute to the activation of the use of social capital in planning for the sustainability of social services in the poorest villages.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر التنمية الريفية المدخل الرئيسي للتنمية الشاملة حيث يمثل المجتمع الريفي الغالبية من السكان ويعمل الريف علي توفير الغذاء للأعداد المتزايدة من السكان وتعمل علي إحداث تغيير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً ويقوم بها أساساً أبناء المجتمع الريفي وأيضاً إدماج المجتمع الريفي مع مجتمعه القومي الكبير وإحداث تغيير اجتماعي ريفي مرغوب نتيجة لتطوير وتنظيم بيئة المجتمع الريفي وموارده المتاحة وتنميتها إلي أقصي حد ممكن بالاعتماد علي المجهودات المتناسقة وزيادة الدخل الحقيقي لسكان الريف وتقريب الفوارق فيما بينهم وزيادة فرص العمل وتنوع مصادر الدخل. (Crooks. T. 2010,p97)

ولم يعد خافياً على أحد أن دور الدولة فى الكثير من بلدان العالم النامى قد تراجع بشك ملحوظ خاصة فى مجالات الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية,حيث يرجع هذا التراجع نتيجة للأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التى تعانى منها تلك الدول,بالاضافة إلى الزيادة الملحوظة فى أعداد السكان, بجانب الأزمات الاقتصادية التى لحقت بهذه الدول,مما يتطلب تنفيذ برامج التصحيح الاقتصادى التى أثرت بدورها على قدرة الدول بالوفاء بإلتزاماتها تجاه مواطنيها. (Malika. t.,2012,p124)

وهناك العديد من الأوضاع التي ساهمت في تغيير التركيبة الاجتماعية بالقرية في إطار الأوضاع القائمة وإن حال القرية المصرية اليوم يدعو إلي مزيد من الدراسة والتشخيص والتحليل لرصد الظواهر الجديدة في القرية المصرية ولا يجب أن يقتصر الأمر علي البحث والدراسة والتشخيص بل يجب أن توضع في بؤرة اهتمام السلطات بالدولة خاصة التنفيذية والتشريعية من أجل وضع القوانين والتشريعات التي تعيد للقرية مكانتها وتضمن حقوق ومصالح أبناء القرية والعمل علي استكمال كل مقومات تنمية القرية المصرية لتعود إلي سابق عصرها قرية منتجة يسودها الحب والتعاون والسلام ليعم الخير علي المجتمع أجمع . (Chris Baker,2009,p173)

ويعد الفقر من التحديات التنموية التى تواجه الدول العربية حيث يتنامى عدد المهمشين والمحرومين والفقراء والمعدومين,ولعل أولى الحقائق الرقمية التى يجب تأكيدها أن 60 مليون عربى يعانون من الأمية ,و73 مليون عربى يعيشون تحت مستوى خط الفقر مع وجود 10 مليون عربى لا يحصلون على الغذاء الكافى بجانب حرمان نصف سكان المناطق العربية من المياه النقية وعدم حصول ثلثى سكان هذه المناطق على الخدمات الصحية السليمة. (قيرة,إسماعيل وأخرون,2003,صص 57,58)

فالفقر نتاج واضح للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطورت مع مرور الزمن بالاستجابة لها أو التحكم فيها ,حيث أن لها انعكاساتها السلبية على مستوى معيشة الفقراء فى كل مناحي الحياة، لذا فقد ظهرت فى كل العصور دعوات إنسانية للتخفيف من الفقر والحرمان.

وتشير تقديرات البنك الدولى الصادرة فى 30 يونية 2016 بأن هناك أنخفاض واضح فى عدد من يعيشون فى فقر مدقع إلى أقل من 10% من سكان العالم , وبالرغم من ذلك لا يزال هناك مئات الملايين من البشر يعيشون على أقل من 1,9 دولار للفرد فى اليوم الواحد, ولذلك أوصت فى تقريرها على ضرورة إنهاء الفقر المدقع وتعزيز ارخاء المشترك من خلال تقليص نسبة الفقراء فى العالم إلى ثلاثة فى المائة بحلول عام 2030 من خلال برامج زيادة الدخل لمعدل مقبول من السكان. (البنك الدولى,2016,ص10)

كما أن 75 في المائة من فقراء العالم يعيشون في المناطق الريفية .وحتى الآن، لا تزال الموارد والسياسات تكون متحيزة لصالح التنمية الحضرية. وبالتالي اختلال التوازن في التنمية يؤدى إلى آثار ضارة على الناس في الريف والحضر على حد سواء، حيث أن المناطق الريفية غير قادرة على توفير ما يكفي من الفرص للناس للحفاظ على حياتهم، وعبء دعم الفقراء وسكان الريف يقع بشكل متزايد على المدن .تزايد عدد العمال الفقراء في المناطق الريفية يجعلهم يسعون إلى العمل في المدن المكتظة، مما يؤدى إلى امتداد الفرص الاجتماعية والمادية والبنية التحتية والاقتصادية في المناطق الحضرية خارج قدرتها (United) Nations,2003,p7)

ويتركز الفقر بشدة في صعيد مصر إذ تقع 762 من بين القرى الأشد فقرا في المنيا وأسيوط وسوهاج وهي قرى يعاني أكثر من نصف سكانها من فقر شديد ، وتعد أسيوط أفقر محافظات مصر حيث يبلغ عدد الفقراء بها 58,1% من عدد السكان منهم 24,8% لا يجدون قوت يومهم فيما تحتل محافظة بني سويف المركز الثاني حيث يبلغ عدد الفقراء بها 53,2% منهم 20,2% لا يجدون قوت يومهم وتأتي محافظة سوهاج في المركز الثالث بنسبة 45,5%،منهم 17,2% لا يجدون قوت يومهم في حين تحتل الفيوم المركز الرابع حيث يبلغ عدد الفقراء بها 35,4% بينهم 10,9% لا يجدون قوت يومهم تليها محافظة قنا 33,3% من بينهم 12,9% لا يجدون قوت يومهم فيما تحتل محافظة الجيزة المركز الأخير بلائحة المحافظات الفقيرة بالوجه القبلي بنسبة 18,9% من سكانها 4,4% منهم لا يجدون قوت يومهم. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار,2015).

ويعد رأس المال الاجتماعى آداة للسياسة الاجتماعية لتحقيق أهدافها,لأنه يمثل مجموعة من العناصر التى تعد أساس البناء الاجتماعى,وما يحتويه من علاقات اجتماعية,وقدرة أفراده

على العمل الجماعى لتحقيق مصالح مشتركة فلى ظل وضع سياسة اجتماعية شاملة لبرامج ومشرعات تلبى الاحتياجات الحقيقية لأفراد المجتمع,والذى يمثل فى حد ذاته تنمية لرأس المال الاجتماعى عن طريق توجيه الخطط والبرامج تجاه تحقيق الأهداف المجتمعية لنقل المجتمع من صورة إلى أخرى أفضل لتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع ومن ثم تحقيق الجودة الاجتماعية.) Ton Van Schaik,2002,p18)

كما إن رأس المال الاجتماعي يشكل الأساس والذي يبدأ بعلاقة الإنسان بالإنسان، بينما رأس المال البشري هو علاقة ذاتية,حيث يكون لدى كل شخص قدر من التعليم والصحة والغذاء، وغير ذلك من الأشياء التي تظل ملاصقة للشخص أينما ذهب، إنما قدرتنا على التفاعل هي رأس المال الاجتماعي، وهذا التفاعل بين البشر سواء داخل الأسرة أو الحي أو القبيلة ...الخ، كل هذه الروابط تدخل في قياس رأس المال الاجتماعي فوجوده من شأنه أن يتيح فرص التمكين للمهمشين..

ويشكل رأس المال الاجتماعي أهم أنواع رأس المال في العصر الحديث وأكثرها غموضاً علي الإطلاق ويختلف عن الصور الأخرى لرأس المال لأنه لا يوجد في الأشخاص ولا في الواقع المادي وإنما يوجد في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد فهو مجموعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي يكونها وينضم إليها مجموعة من الأفراد في إطار بناء اجتماعي لخدمة أهداف مشتركة. (Bilkis Vissandjee, Alisha Apale.2009,p187)

ويوثر رأس المال الاجتماعى على التنمية الاقتصادية من خلال التفاف الناس حول غايات وأهداف تنموية عامة متفق عليها بحيث تأتى نواتج التنمية معبرة دائما عن الاحتياجات المجتمعية لكافة أفراد المجتمع وطوائفه,ويمكن تحقيق التأثير الفعال لرأس المال الاجتماعى على التنمية من خلال اتاحة الفرص الكاملة للشراكة بالمعلومات الخاصة بالتنمية,حيث لا يمكن أن تتحق التنمية الحقيقية فى ظل مجتمعات تعيب عنها الثقة المتبادلة مع ضعف التواصل والاندماج أو التنافر بين أبنائها. (السروجى,طلعت مصطفى,2009,ص110)

بالإضافة إلى ذلك يعد رأس المال الاجتماعي أحد معايير قوة المجتمع لانه يسهم في بناء مجتمعي متماسك وبناء الشخصية التنموية لكل ما تميز به من قيم ومعايير وفضائل اجتماعية تجعل الشخصية اكثر انتماء ومشاركة وبذلك يسهم رأس المال الاجتماعي في تنظيم الافراد لتحقيق التنمية والكفاءة وفاعلية التخطيط والمتابعة والتقويم وإتخاذ القرارات وحشد الجهود وتعبئتها.(عبد الرحمن,طارق عطية,2018,ص33)

وتبدأ عملية التخطيط للتنمية والتطوير فى أى مجتمع عندما تتولد لدى المجتمع القناعة والإيمان الكاملين بالحاجة للتغيير نحو الأفضل, إذ يتطلب نجاح التخطيط فى تحقيق الأهداف

المرجوة على الاستعداد الكافى والمشاركة الجادة والمساهمة فى توفير ما تحتاجه العملية التخطيطية من دعم مادى ومعنوى مما يسهم فى تحقيق التنمية المنشودة والشاملة فى المجتمع.

كما ترتبط عملية التخطيط بعملية التنبؤ إرتباطا كبيراً ويتضح ذلك عند وصفه بأنه وضع الأهداف المطلوب إنجازها في المستقبل وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك. فالتخطيط يعتبر من أهم ظائف الإدارة،ومن الصعب تصور منظمة ما تمارس نشاطها في عالم اليوم بدون ممارسة هذه الوظيفة الأساسية معتمدة على العشوائية أو الإرتجال الذي يجعلها عرضة لمفاجآت ومواقف سيئة ليست بالحسبان تقف أمامها حائرة عاجزة عن التصرف ، وما يترتب على هذا العجز من تهديد لمستقبلها ووجودها،لذا فإن تجنب هذه المواقف الحرجة توجب الحاجة للتخطيط على إعتبار أن التخطيط بمفهومه العالم هو عملية إدارية تتضمن تحديد الأهداف ووسائل تحقيقها ، وتهيئة الموارد اللازمة لذلك وتخصيصها ، وتحديد مراحل العمل وأولوياته. (كامل,سامى مصطفى,2004,ص 99)

بجانب ذلك فإن عملية التخطيط تتضمن بداخلها إعادة مراجعة وتقييم مستمرين للمقاصد والفروض والقدرات والمهارات التي تمتلكها الجمعية والتي تمت عليه أو وفقا لها هذه العملية ، وبالطبع تتغير تلك الفروض أو المقاصد بظهور مستجدات أو متغيرات إقتصادية وبيئية جديدة خاصة وأن الجمعيات بالعصر الحديث تعمل في ظل بيئات مضطربة متغيرة بين لحظة وأخرى مما يلقي على عاتق الجمعيات وإداراتها مسئولية متابعة تلك المستجدات وتعديل سياساتها وخططها الحالية والمستقلية بما يواكب هذه المتغيرات أو تلك المستجدات.

كذلك التعرف على المستجدات البيئة والإجتماعية والإقتصادية التي يمكن أن تهدد وجود الجمعية أوتقلص من صلاحيتها،ومن الأهميةأن تتعرف كافة الكوادر الإدارية الموجودة بالجمعية على الغايات والخطط الإستراتيجية الموضوعة،وعلى الموارد المتاحة بالجمعية سواء أكانت مادية أو بشرية بإختصار،تعتبر عملية التخطيط بالنسبة للجمعية وسيلة للتكيف مع المتغيرات المتوقعة بطريقة منهجية منظمة،وبالتالي لا يمكن تحقيق أي خطة لا تبني على أسس واقعية ولا تعبر عن طموحات الجمعية وحاجاتها المستقبلية(ناجى,أحمد عبدالفتاح,2011,ص209)

وإذا كان التخطيط يحظى بأهمية كبيرة عند سائر المجتمعات،فإنه يمثل ضرورة ملحة للمجتمعات الريفية، لما له من قدرة على:

1- تدعيم المشاركة الفاعلة من قِبل سكان المجتمع الريفي في عملية إعداد وتنفيذ الخطة المقترحة للخدمات الاجتماعية، وتدعيم مشاركتهم في صنع القرارات.

2- التنسيق بين الخدمات المطلوبة سواء كانت اقتصادية، واجتماعية، وصحية...إلخ.

3- توجية التغيرات التي تطرأ على المجتمع الريفي لخدمة سكانه والمجتمع ككل.

4- تمكين القائمين على تنمية المجتمع الريفي من الاستعانة بالموارد المتاحة، وتحسين الاستخدام الفعال لهذه الموارد.

5- زيادة الخدمات الاجتماعية المقدمة للريفيين، من خلال دعم الخدمات القائمة، وتوفير مزيد من الخدمات التي لم تكن موجودة من ذي قبل.

وتعتبر الاستدامة والحفاظ على الموارد من أكثر المفاهيم حداثة وشيوعا في الوقت الحالي في وقت تقل فيه المصادر وتشح .والاستدامة ليست نتيجة واحدة واضحة ومحددة المفهوم، وليست معادلة رياضية نتعامل معها بالفرضيات والمعطيات والمعادلات، فبالتالي لا يمكن أن نتوقع منها نتائج محددة تتحقق بعد فترة زمنية معينة، بل هي في الأساس طريقة ونهج سياسي ومنهج حياة مستمر ديناميكي ومتطور أكثر منها مشكلة تصميمية بحاجة إلى بعض الحلول السحرية لتطبيقها على أرض الواقع

كما تزايد الاهتمام فى الوقت الراهن بالاستدامة الاجتماعية بإعتبار أنها تحدث عندما تدعم العمليات الرسمية (نظم وهياكل) وغير الرسمية (العلاقات) بفاعلية قدرة الأجيال الحالية والمستقبلية لخلق مجتمعات سوية صالحة للحياة الإجتماعية المستدامة بحيث تكون مجتمعات منصفة ومتنوعة وديمقراطية توفر نوعية جديدة للحياة

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة أمكن للباحث تصنيفها الى محورين أساسيين :.

1- <u>دراسات إهتمت برأس المال الاجتماعى ودوره فى التنمية</u>

حيث توصلت دراسة(هشام محمد حسين الحلوانى,2015) فى نتائجها إلى وجود ضعف ملحوظ فى قيم رأس المال الاجتماعى بين الأفراد نتيجة لعدم توافر الثقة المتبادلة من قبل الافراد بالمنطقة تجاه الدولة.(الحلوانى,هشام محمد حسين,2015,ص505)

وأشارت دراسة(سناء محمد زهران عمر ,2015),إلى أنه يمكن بناء رأس المال الاجتماعى فى المجتمع المصرى من خلال تسهيل تطوع سكان المجتمع فى المجالات التى يجيدونها والعمل على الاستثمار الأمثل للمعارف والمهارات التى تتوافر لدى سكان المجتمع المحلى,واوصت بضرورة العمل على توفير المعلومات والمعارف عن الخدمات التى يحتاجها سكان المجتمع المحلى ,مع ضرورة دمج السكان فى تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم.(عمر,سناء محمد زهران,2015,ص139)

وإستهدفت دراسة(مروة فرحات عفيفى السيد,2018),تحديد دور رأس المال الاجتماعى فى تحقيق التنمية الريفية بقرية توتنس,حيث توصلت الدراسة فى نتائجها إلى أن المسئولين بإدارة التنمية المحلية يحرصةن على اتخاذ الاجراءات العملية لمواجهة مشكلات سكان القريةوالتحرر من الفردية فى تنفيذ مهامهم,وأوصت نفس الدراسة بضرورة تشجيع سكان المجتمع الريفى على المشاركة الجادة فى صنع القرارات التى تؤثر فى حياتهم.(السيد,مروة فرحات عفيفى,2018)

كما استهدفت **دراسة(Wathew Morris,2013)** التعرف علي تأثير رأس المال الاجتماعي علي الفقر ومعرفة المردود لرأس المال اقتصادي أم لا **وتوصلت الدراسة إلي** أن رأس المال الاجتماعي له مردود اقتصادي وخاصة في مشروعات التنمية المحلية من أجل الحماية الاجتماعية(Wathew Morris,2013,p43) .

وهذا ما استهدفته دراسة (Nan Lin,2015) من توضيح لأهمية رأس المال الاجتماعي في الروابط الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية ومدي الوصول للموارد من خلال الاتصالات والعلاقات جنباً إلي جنب مع رأس المال البشري لتحقيق أهداف الأفراد والفئات الاجتماعية والمنظمات والمجتمعات" **وتوصلت الدراسة إلي** أن رأس المال الاجتماعي يحدث فرقاً في حياة الأفراد والمجتمع من خلال العلاقات والروابط الاجتماعية .(Nan lin,2015,p84)

كما أكدت دراسة (**Maureen Taylor,2011)** أن رأس المال الاجتماعي في القرية المصرية يعتبر مصدراً من المصادر المجتمعية التي تحقق الترابط بين المواطنين وتوحدهم وتمكنهم من مسايرة أهدافهم بصورة أكثر فعالية ويتحكم في إرادة المواطنين ويدعوهم للتعاون مع بعضهم البعض للاشتراك في نواحي الحياة المختلفة بأسلوب جماعي تحقيقاً للتنمية الريفية . (Maureen Taylor,2011,p345,)

كما استهدفت دراسة (إنجي محمد عبد الحميد,2012) التعرف علي مخزون رأس المال الاجتماعي في زيادة الثقة والشفافية والمساءلة في رسم صورة المؤسسات المعنية بفقراء الريف " وتوصلت الدراسة إلي أن الثقة تتكون من اللقاءات الشخصية وما تحدثه من تفاعلات ويسمي هذا النوع بالثقة الشخصية والنوع الثاني يتكون من المعرفة العامة بمجموعة في مجال معين والمعرفة بثقافتهم وتربيتهم والمعرفة بالحوافز التي تحركهم والإمكانيات المتاحة لهم. (عبد الحميد ,نجي محمد,2012,ص 89)

كما تناولت دراسة (دعاء فكرى بيدق,2008),تحديد مفهوم رأس المال الاجتماعى ورصد أثاره وكيفية إسهام هذا النوع من رأس المال فى النشاط الاقتصادى ,وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى أن رأس المال الاجتماعى لا يعد الاداة الوحيداة فى تحقيق الأهداف المرجوة,إلا أنه يلعب دور

مهم فى عملية النمو الاقتصادى وتحقيق الرفاهية الاجتماعية,إلى جانب الأهداف التنموية الأخرى. (بيدق,دعاء فكرى أحمد,2008, ص176)

وهدفت دراسة(أحمدعبدالحميد الإبشيهى,2011),الى تحديد واقع متغيرات رأس المال الإجتماعى بمنطقة عزبة الوالدة,وتحديد واقع المشاركة والتركيز على خدمات تحسين الدخل والتكافل الاجتماعى والخدمات الصحية,وتضمنت متغيرات رأس المال الاجتماع (الثقة,القيم,العمل الجماعى,التعاون,التطوع,المشاركة الاجتماعية والسياسية,التماسك والتضامن الاجتماعى) ,وأوصت الدراسة فى نتائجها بضرورة تحقيق التنمية الانسانية لتنمية رأس المال الاجتماعى فى المناطق العشوائية,حيث أنه لا يمكن بأى حال من الأحوال تنمية رأس المال الاجتماعى بالمناطق العشوائية دون تنمية إنسانية. (الابشيهى,أحمدعبد الحميد,2011)

وأشارت دراسة**(هند سيد أحمد,2014) إلى** " قياس مدي مساهمة رأس المال الاجتماعي في تنمية رأس المال البشري" **وتوصلت الدراسة** إلي أن رأس المال الاجتماعي يسهم بفاعلية في تنمية رأس المال البشري من خلال جعل الإنتاجية مرتفعة وكذلك الدافعية للعمل والالتزام الاجتماعي العام مما يؤدي إلي تلبية الاحتياجات المحلية للمجتمع وتحقيق الأهداف الحقيقية ,كما أن رأس المال الاجتماعي يساعد علي تحقيق الأهداف التي لا يمكن أن يحققها الشخص بمفردة . (أحمد,هند سيد,2014,ص90)

كما استهدفت **دراسة (محمد جودة,2015)** " رصد متغيرات رأس المال الاجتماعي في القرية المصرية ورصد واقع نوعية حياة الأسر الريفية وتحديد أكثر متغيرات رأس المال الاجتماعي تحسيناً لنوعية حياة الأسر الريفية ومحاولة الوصول إلي مجموعة من الآليات المتقدمة لتنمية رأس المال الاجتماعي بالقرية المصرية " **وتوصلت الدراسة إلي** عدة نتائج منها مستوي الثقة في الأفراد كأحد متغيرات رأس المال الاجتماعي بالقرية المصرية ومستوي الثقة في مؤسسات المجتمع المدني ومستوي القيم الاجتماعية والمشاركة السياسي. **(جودة,محمد,2015,ص8)**

2- دراسات أهتمت بالفقر الريفى

هناك العديد من الدراسات السابقة التى تناولت ظاهرة الفقر فى المجتمع الريفى,حيث أشارت دراسة(شيرين بشرى,2006) إلى انتشار ظاهرة الفقر فى المجتمع الريفى والتى أوصت فى نتائجها بضرورة تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى للحد من الفقر مع إعطاء الأولوية لتنفيذ البرامج التنموية التى تسهم فى مساندة الفقراء على إشباع إحتياجاتهم الاساسية,فى ظل عالم سريع ومتغير لا يرحم الفقراء ولايتيح لهم الفرصة لتحسين نوعية حياتهم.(غالى,شيرين بشرى,2009)

كما توصلت دراسة(**محمد السعيد عبد الحميد,2011**)إلى إرتفاع وتفاقم نسبة الفقر والفقراء فى الريف المصرى ,حيث يرجع ذلك إلى تركيز اهتمام الدولة بتنمية المناطق الحضرية وعدم الاهتمام بمشكلات الفقراء فى الريف مما ترتب عليه إنخفاض مستوى معيشة الفقراء فى الريف المصرى مع ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية مثل البطالة وإنخفاض مستوى التعليم والصحة. (عبدالحميد,محمد السعيد,2011)

وأشارت دراسة(**سلوى محمد عبدالعزيز,2013**) إلى أهم سياسات الحد من الفقر فى الريف المصرى من خلال برامج الصندوق الاجتماعى للتنمية ومشروعات التنمية المحلية ومشروع شروق وكذلك مشروع الألف قرية الأكثر فقراً فى الريف المصرى وذلك من خلال الإتفاق العام على شكل برامج التعليم والصحة والتنمية البشرية وتوجيه موارد الدولة للتخفيف من حدة الفقر.(عبدالعزيز,سلوى محمد,2013)

كما أظهرت دراسة(**Julius,Omana,2013**)إرتفاع معدلات الفقراء فى الريف الأوغندى بنسبة وصلت إلى أكثر من 70% مع وجود أكثر من 7,5 مليون أوغندى يعانون من الفقر المدقع,وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات لتعزيز خطط التنمية والتخفيف من نسبة الفقر فى الريف. (**Julius,Omana,2013**)

كما أكدت دراسة (Rohana Marten ,2014)وجود بعض المعوقات التى تحول دون استفادة الفقراء فى الريف من البرامج والخدمات المجتمعية التى تقدم لهم,مثل عدم تحديد أولويات الخدمات التى يحتاجونها وكذا عدم تحديد نطاق المسئولية المجتمعية عند تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية والتى تستهدف الحد من الفقر وكذلك عدم توفير الدعم المناسب لخدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء.(Rohana Marten ,2014)

وأوصت دراسة(مصطفى منير وطارق محمود,2012) فى نتائجها إلى ضرورة تبنى الدولة المصرية لمبادرة الألف قرية الأكثر فقراً فى مصر بإعتبارها مبادرة للحد من الفقر فى المجتمع الريفى مع إقتراح مجموعة من السياسات التنموية على المستويات المحلية,مع وضع خطط وبرامج زمنية وعمل دراسات كافية للوصول إلى ترجمة حقيقية للسياسات المحلية مع تحديد مجموعة من البرامج والمشروعات التى تتصل مباشرة بالفقراء فى الريف المصرى (منير,مصطفى ,يسرى,محمود,2012,ص55)

وهذا ما أكدت عليه **دراسة (Joshua Reichert, 2014)** التي ترى أن أهداف التنمية الريفية تمتد إلى ما هو أبعد من أي قطاع محدد، فهي تشمل تطوير الإنتاج وزيادة فرص العمل، مما يحقق بالتالي مردود أعلى للجماعات المستهدفة، مع مراعاة أن أي خطة للتنمية الريفية تعكس باستمرار الظروف السياسية والاقتصادية لأي إقليم أو دوله، وكذلك فإن نجاح

عملية التنمية الريفية يتوقف إلى حد كبير على إنتاج الطرق العلمية في تحديد ما يجب أن يقام من مشروعات وتحديد أولويات تنفيذها وفقاً للإمكانيات المتاحة في الدول، ومراعاة مدى الارتباط ما بين هذه المشروعات والمكاسب المادية والمعنوية التي ستنعكس على السكان. (**Joshua Reichert, 2014,** p55 .)

وتأسيسا علي ما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة والتي جاء معظمها يؤكد علي أهمية رأس المال الاجتماعي في تحقيق العمليةالتنموية وفى إطار استفادة الباحث من الدراسات السابقة فى التعرف على حجم مشكلة الفقر فى قرى صعيد مصر وكذا الجهود الواقعية التى تبذل من أجل التخطيط الجيد لإيجاد خطط تتضمن برامج ومشروعات وخدمات للحد من الفقروكذا التعرف على المتطلبات اللازمة للإستفادم من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط الواعى الذى من شأنه أن يحقق إستدامة حقيقية للخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً. ,فإن القضية المحورية لهذه الدراسة تتمثل فى ما يمثله رأس المال الاجتماعي من أهمية بالغة فى التخطيط لإستدامة خدمات الرعاية الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1. ما يمثله المجتمع الريفي من قوة فاعلة بلغت 55% من إجمالي سكان مصر حيث يعد مصدراً لإنتاج الغذاء والمواد الخام التي تقوم عليها معظم الصناعات كما أنه مصدر للقوي العاملة لكافة القطاعات وبالرغم من ذلك فهو يعاني من الإهمال الشديد وندرة الخدمات .
2. يعتبر رأس المال الاجتماعي بمثابة الرصيد التي يمتلكه الفرد من علاقات وقيم تمكنه من أن يؤسس لعلاقات داخل البناء الاجتماعي وأن يبني توقعاته وأهدافه .
3. تمثل الأهمية العملية والنظرية فيما يمثله مفهوم الاستدامة الاجتماعيةمن أهمية في تحقيق التنمية الريفية

4- إن رأس المال الاجتماعى له دور في دفع عجلة التنمية المستدامة وذلك باعتبارها تعمل باتجاه دمج مبادئ المساواة الاجتماعية وحقوق الإنسان وهو ما يساعد في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

5- تنامي وتزايد ظاهرة الفقر في مصر إلى جانب المعاناة المادية والاجتماعية والنفسية التي تنعكس على الأداء الاجتماعي للفقراء.

6-إثراء البناء المعرفي والتراث النظري الخاص بموضوع راس المال الاجتماعى .

7- مايمثله استدامة الخدمات الاجتماعية من أهمية فى التعامل مع احتياجات الفقراء عامة وفقراء المجتمعات الريفية الفقيرة خاصة.

ثالثًا أهداف الدراسة الراهنة:-

تنطلق الدراسة الحالية من مجموعة من الأهداف الرئيسية المتمثلة فيما يلي:

1. تحديد واقع رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا.

وينطلق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- تحديد واقع العلاقات الاجتماعية المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا.

ب- تحديد واقع المشاركة المجتمعية فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا.

ج- تحديد واقع الثقة المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا .

2- التعرف على المعوقات التي تحد من الأستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا.

3- محاولة التوصل الى تصور تخطيطى مقترح لتفعيل الأستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا.

تنطلق الدراسة الراهنة من مجموعة من التساؤلات الرئيسية المتمثلة فيما يلي:

ما واقع رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً ؟

أ- وينطلق من هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- أ- ما واقع العلاقات الاجتماعية المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً ؟

ب- ما واقع المشاركة المجتمعية فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً ؟

ج- ما واقع الثقة المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً ؟

2- التعرف على المعوقات التي تحد من الأستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً ؟

3- محاولة التوصل الى تصور تخطيطى مقترح لتفعيل الأستفادة من رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا

رابعاً:المفاهيم الرئيسة للدراسة

1- مفهوم رأس المال الجتماعى:-

إن مفهوم رأس المال الاجتماعي يعكس أداة قوية تمكن المجتمع من ممارسة وظائفه التقليدية بكفاءة مستعينا بنسق التقاليد والقيم والمعايير الأخلاقية السائدة بالمجتمع,إذ ينتشر استخدام مصطلح رأس المال مع مفاهيم عديدة وهي الأكثر شيوعاً مثل رأس المال المادي،ورأس المال الطبيعي، ورأس المال البشري ورأس المال المالي ورأس المال الثقافي، إلا أن مفهوم رأس المال الاجتماعي هو مصطلح حديث نسبياً, ورغم هذا التنوع في أشكال رأس المال إلا أن هذه الأشكال لا تعمل بشكل مستقل بل إنها تعتمد على بعضها البعض.

وجاءت كلمة رأس مال في المعاجم اللغوية بمعني: جمع : رؤوس الأموال : وهي كلمة مكونة من (رأس – و – مال) : استثمر رأسمالاً كبيراً في تجارته : أي ثروة أولية بيد تاجر أو مؤسسة تجارية مُعدة للاستثمار في مشروع ما و جاءت كلمة اجتماعي في المعاجم اللغوية بمعني اجتماعي (منسوباً للاجتماع)هو اجتماعي بطبعه : له فطرة تميل إلي معاشرة الناس في المجتمع والاختلاط بهم , الإنسان كائن اجتماعي يشارك في كل نشاط اجتماعي وفي كل نشاط يهتم بشئون الناس وقضاياهم ومشاغلهم ويسعي إلي المساواة الاجتماعية بين الناس. (المعجم الوجيز,1999,ص568)

كما يعرف رأس المال الاجتماعي بأنه "مجموعة القيم والأخلاق الاجتماعية التي تسهل عمليات التفاعل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتي تشكل البنية الأساسية للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتتجسد تلك القيم والأخلاق في هياكل وبني اجتماعية تدعم أعضاءها وتدعم مصالحهم و تماسكهم".(بدوى,أحمد ذكى,2011,ص613)

كما يشير البعض الي أن رأس المال الاجتماعي يمثل "المعرفة المكتسبة والقيم والمعايير والقواعد والتوقعات حول أنماط التفاعلات التي تستخدمها أى مجموعة من الاشخاص فى ممارسة انشطتهم وحياتهم اليومية،كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعاون والمشاركة في العمل". (حوالة,سهير محمد,2014,ص512)

ويرى (**السكرى,2000**) بأنه يمثل"الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية ويتكون من مجموع من الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون ما بين أفراد وجماعات.(السكرى,أحمد شفيق,2000.ص233)

ويرى (السروجى,2004),أن رأس المال الاجتماعى هو "البناء المجتمعى القائم بمجتمع ما والمتمثل فى جملة العلاقات الإنسانية ومستويات الثقة والتعاون بين الناس وبعضهم البعض,كما فى الشبكات الاجتماعية القائمة بالمجتمع". (السروجى,طلعت مصطفى,2004,ص3601)

ويشير رأس المال الاجتماعي إلي "مجمل العلاقات الاجتماعية التي يرثها ويكونها الفرد ويعمل علي تنميتها وإدامتها وتوسيعها عبر أنشطته وانتماءاته المختلفة والتنظيمات والجمعيات والروابط التي ينخرط فيها ويدعمها كما تشكل اتجاهات لتحسين موقعه الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو المعيشي بشكل عام". كما يترتب عليها مسئوليات تؤثر سلباً علي موقعه الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو المعيشي بشكل عام فالعلاقات الاجتماعية لا تمنح الفرد حقوقاً وامتيازات فحسب بل تلقي عليه في العادة واجبات ومسئوليات تجاه الآخرين. (بدوى ,محمد وأخرون,2009,ص98)

وهناك من ينظر إلى رأس المال الاجتماعى بإعتباره ا"لمادة الخام للمجتمع المدنى,والذى يتشكل من خلال التفاعلات وإقامة الروابط والعلاقات وإمكانية تشبيكها بين الأفراد داخل المجتمع الذى يعيشون فيه,ولقد أكد على ذلك فوكوياما عندما عرف رأس المال الاجتماعى بأنه يمثل قدرة الأفراد على العمل معاً ضمن جماعات ومنظمات من أجل تحقيق أهداف مشتركة". (Bankston, .C., & Zhou, M,2002,p285)

كما يشير " **بوتنام** " الي رأس المال الاجتاعي بانه عبارة عن "علاقات افقية بين الناس فرأس المال الاجتماعي يتألف من شبكات اجتماعية وشبكات مشاركة مدنية ، وعادات مشتركة لها تاثير على إنتاجية المجتمع . يعرف رأس المال الاجتماعي بانه الشبكات الاجتماعية والاعراف المرتبطة بها من موثوقية متبادلة". (حسن,محمدعبدالغنى,2009,صص57,58)

من خلال ما سبق يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائيا لمفهوم رأس المال الاجتماعي يتواكب مع الدراسة الراهنة فيما يلى :

أ- درجة الثقة المتبادلة بين سكان الريف بعضهم البعض من ناحية ومع مؤسسات المجتمع المحلى الريفى من ناحية أخرى.

ب . قوة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأهالى والمسؤلين بالوحدةالمحلية الريفية.

ج . المشاركة المجتمعية بين أفراد المجتمع الريفى .

د . الترابط والتعاون والتضامن بين أبناء المجتمع الريفى من أجل تحقيق أهدافهم التنموية المرغوبة.

2- مفهوم الخدمات الاجتماعية:

تعرف الخدمات الاجتماعية بأنها: "الأنشطة المنظمة التي تهدف للمساعدة على التوافق بين الأفراد وبيئتهم، ويتطلب ذلك تصميم تكنيكات وطرق تساعد الأفراد، والجماعات، والمجتمعات على تلبية إحتياجاتهم وحل المشكلات التي تعوق توافقهم وتكيفهم، وذلك من خلال عمل جماعي تعاوني لتحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية". (السروجى,طلعت,أبو انصر,مدحت,2006,صص 1451 ,1452).

أن الهدف الأساسي لتقديم الخدمات الاجتماعية يتمثل في مساعدة الأفراد،والجماعات،والمجتمعات على التوافق الإيجابي مع بيئتهم بغية أداء وظائفهم الاجتماعية بكفاءة وفاعلية، ولا يمكن لهذا الهدف أن يؤتي ثمارة ما لم يعتمد على التخطيط العلمي الذي تتشارك فية كافة الجهود الحكومية والأهلية لتقديم خدمات تتفق مع الاحتياجات الفعلية لمستحقيها.(السكرى,أحمد شفيق,1991,ص221)

مفهوم الإستدامة الإجتماعية للخدمات:-

تعتبر الاستدامة والحفاظ على الموارد من أكثر المفاهيم حداثة وشيوعا في الوقت الحالي في وقت تقل فيه المصادر وتشح .والاستدامة ليست نتيجة واحدة واضحة ومحددة المفهوم، وليست معادلة رياضية نتعامل معها بالفرضيات والمعطيات والمعادلات، فبالتالي لا يمكن أن نتوقع منها نتائج محددة تتحقق بعد فترة زمنية معينة، بل هي في الأساس طريقة ونهج سياسي ومنهج حياة مستمر ديناميكي ومتطور أكثر منها مشكلة تصميمية بحاجة إلى بعض الحلول السحرية لتطبيقها على أرض الواقع.

وترى(**خزام**) أن الإستدامة الإجتماعية تمثل:"نوعية من المجتمعات تتميز بعلاقات طبيعية يتوسطها علاقات العمل والعلاقات داخل المجتمع والإستدامة الإجتماعية تمنح من خلال العمل ومن خلال الترتيبات الإجتماعية التي تشبع الإحتياجات الإنسانية والتي تتم من خلال طرق طبيعية تسمح بإستخدام القدرات الإنتاجية في إطار مناخ من العدالة الإجتماعية والكرامة الإنسانية والمشاركة الإنسانية". (خزام, منى عطية, 2016,ص283)

وقد أضاف "**بيرميلي**" مفهومين أساسين يوضحا مفهوم الإستدامة الإجتماعية وهما العدالة الإجتماعية وإستدامة المجتمع ومفهوم العدالة الإجتماعية يرتبط بالتوزيع العادل للموارد والمساواة في الحصول على فرص العمل والسكن ويشير مفهوم إستدامة المجتمع إلى إستمرار المجتمع في أداء وظائفه ككيان إجتماعي وتتضمن التفاعلان والشبكات الإجتماعية والمشاركة المجتمعية وإستقرار المجتمع والأمن الإجتماعي.

كما قام بعض الباحثين بتعريف الإستدامة الإجتماعية عن طريق تحديد أبعادها وخصائصها حيث يرى كل من "**بنز ومورجان**" أن الإستدامة الإجتماعية يمكن فهمها عن طريق أبعادها والتي تتضمن:. (خزام ,منى عطية,2016,ص285)

- مقابلة الحاجات الأساسية للإنسان.
- التغلب على الحرمان الناتج عن العجز الشخصي.
- تعزيز المسئولية الشخصية والمسئولية الإجتماعية مع مراعاة إحتياجات الأجيال المستقبلية.
- صيانة وتطوير رأس المال الإجتماعي من أجل تعزيز الثقة والسلوك التعاوني والمجتمع المدني.
- ضمان التوزيع العادل للموارد والتنمية في الحاضر والمستقبل.
- قبول التنوع الثقافي والإجتماعي وتشجيع التسامح.
- تمكين الناس من المشاركة للتأثير في صنع وإتخاذ القرار.
- المشاركة الإجتماعية في إطار ديمقراطي.

ومما سبق يتضح أن الإستدامة الإجتماعية تعني إستدامة إشباع الحاجات الأساسية للإنسان كالطعام والمأوى والعمل والتعليم والضمان والأمن الإجتماعي كذلك التغلب على الحرمان الناتج عن العجز الشخصي مع تعزيز المسئولية الإجتماعية وضمان التوزيع العادل للموارد لكل السكان وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في إتخاذ القرار المجتمعي, وأن أهم أبعادها هي:-

- إستدامة إشباع الحاجات الإنسانية الأساسية بما يضمن تحسين أحوال سكان المجتمع بإستمرار.
- صيانة وتطوير رأس المال الإجتماعي بما يعزز مشاركته الفاعلة في العمل وفي الحياة الإجتماعية.
- ضمان التوزيع العادل للموارد ونواتج التنمية.

و فى إطار ما تم عرضه من تعريفات حددت هوية مفهوم الاستدامةالاجتماعيةويمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائيا للإستدامة الاجتماعية متمثلاً:.

* عملية تستهدف مساعد الناس في الحصول على الموارد المالية والتى تشبع إحتياجاتهم بشكل مستمر
* تقوم على التوزيع العادل للموارد والمساواة في الحصول على فرص العمل.
*يتم من خلالها تمكين الناس من المشاركة للتأثير في صنع وإتخاذ القرار.

*الاستمرارية فى توفير الخدمات بصورة متواصلة للايفاء بالاحتياجات المتزايدة للسكان.

* مجموعة العلاقات الطبيعية التى يتوسطها علاقات العمل والعلاقات داخل المجتمع

خامساً:. الاجراءات المنهجية

1-نوع الدراسة :- تنتمي الدراسة الراهنة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية ,حيث أنها تستهدف وصف وتحليل ما يمكن أن يسهم به رأس المال الاجتماعي في التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً.

المنهج المستخدم : تعتمد الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لأرباب الأسر بقرية سنهور بمركز سنورس حيث بلغ عدد هذه الأسر (300) أسرة من اجمالى (7124) أسرة بالقرية,حيث تعد القرية من أكبر قرى محافظة الفيوم من حيث عدد السكان (*, وكذلك المسئولين عن إدارة التنمية المحلية بالوحدة المحلية بالقريةوبلغ عددهم 12 مسئول.

ثانياً : أدوات الدراسة

تم استخدام أداتين رئيسيتين تمثلتا فى:.

أ- إستمارة قياس لأرباب الأسر بقرية سنهور بإعتبارها من أكثر القرى فقراً بالفيوم,حيث إحتوت استمارة القياس على البيانات الأولية وكذلك مجموعة من الأبعاد الأساسية المرتبطة برأس المال الاجتماعى للإستفادة منه فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً

ج - استمارة قياس للمسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور القبلية – بمركز سنورس وبلغ عددهم (12) مسئول,حيث إحتوت على البيانات الأولية وكذلك مجموعة من الأبعاد الأساسية المرتبطة برأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية للقرى الأكثر فقراً.

. صدق وثبات الآداة

1- **صدق الآداة**:إستخدم الباحث الصدق الظاهرى وذلك بعرض أدوات جمع البيانات (إستمارة القياس)على عدد(10) من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان,وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم,لإبداء الرأى فى مدى صلاحية أداة القياس من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية,وإرتباطها بالبعد التى تقيسه من ناحية أخرى,مع حذف التى لم تحظى بإتفاق عام (80%),وفى نهاية المرحلة تم وضع أداة الدراسة فى صورتها النهائية.

*)يبلغ عدد سكان القرية 12400 نسمة وهى من أكبر القرى من حيث عدد السكان وفقاً لاحصائية المحاظة للعام 2019.

كما إعتمد الباحث على صدق الإتساق الداخلى لإستمارة القياس,من خلال حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل متغير من متغيرات الآداة والدرجة الكلية للأداة وذلك بعد تطبيق إستمارة القياس على عدد (10) من أرباب الأسر لهم نفس خصائص عينة الدراسة, وجاءت النتائج على النحو التالى:.

جدول رقم (1) يوضح

العلاقة بين درجة كل متغير من متغيرات إستمارة قياس راس المال الاجتماعى والدرجة الكلية للأداة (ن = 10)

المتغير	القيمة
واقع العلاقات الاجتماعية المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات	**0.911
دور المشاركة المجتمعية فى التخطيط لاستدامة الخدمات	**0.826
دور الثقة فى التخطيط لاستدامة الخدمات	**0.718
بالمعوقات التي تحد من الاستفادة من رأس المال الاجتماعي فى التخطيط لاستدامة الخدمات	**0.867

** معنوى عند 0.01 * معنوى عند 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الإرتباط دالة إحصائياً مما يدل على صدق الإتساق الداخلى للأداة.

1- **ثبات أداة الدراسة:** تم تطبيق إستمارة القياس (واقع راس المال الاجتماعى) على عدد (10) من أرباب الأسر بالقرى الفقيرة بالفيوم لهم نفس خصائص عينة الدراسة,وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية فى حساب ثبات أداة القياس,حيث تم تجزئة عبارات متغيرات الأداة إلى جزئين:الجزء الأول يمثل مجموع العبارات الفردية,والجزء الثانى يمثل العبارات الزوجية,وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال الاعتماد على برنامج SPSS للتحليل الإحصائى,وجاءت النتائج كالتالى:.

جدول رقم (2) يوضح

ثبات إستمارة القياس (واقع راس المال الاجتماعى) بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على معادلة سبيرمان وبراون (ن = 10)

متغيرات الآداة	قيمة ر ودلالتها	معامل ثبات سبيرمان
واقع العلاقات الاجتماعية فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية	**0.807	0,870
واقع المشاركة المجتمعية فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية	**0.843	0.810
واقع الثقة المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية	**0.818	0.856
بالمعوقات التي تحد من الاستفادة من رأس المال الاجتماعي فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية	**0.789	0.911
أداة القياس ككل	**0.793	0.861

** معنوى عند 0.01 * معنوى عند 0.05

ويتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن معامل ثبات أداة القياس بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على معادلة سبيرمان وبراون =0.861 مما يدل على ثبات أداة القياس.

) مجالات الدراسة:-

1- المجال البشري: عينة عشوائية بواقع 5% من الأسر بقرية سنهور القبلية بمركز سنورس حيث تبلغ أجمالى عدد الأسر وفقاً لإحصائية ععد السكان بمحافظة الفيوم لعام 2019م (7124)أسرة ,ومن ثم بلغت عدد الأسر المختارة فى الدراسة (300) أسرة,وكذلك المسئولين عن إدارة التخطيط والتنمية المحلية بكل من الوحدة المحلية بقرية سنهور والوحدة المحلية بسنورس, وبلغ عددهم 12 مسئول.

2- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في الدراسة الراهنة فى قرية سنهور القبلية–مركز سنورس بالفيوم,وتم اختيار القرية كإحدى القرى الأكثر فقراً بالفيوم نظرا لما تعانيه القرية من فقر شديد ونقص فى الخدمات الأساسية والاجتماعية,فضلا عن إهتمام القيادة السياسية فى الدولة بالتعامل مع ظاهرة الفقر التى تفشت بشكل ملحوظ بالقرية,والذى جاء فى إحدى مؤتمرات الشباب.

3- المجال الزمني للدراسة:وهو فترة إجراء الدراسة الميدانية والنظرية, فى الفترة من 2020/5/20م إلى 2020/7/21م

. أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة

* برنامجِ SPSS للتحليلات الإحصائية * الوسط الحسابى

*التكرارات النسبية والنسب المئوية * معامل ارتباط بيرسون

*طريقة التجزئة النصفية

سادساً:. عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:. أولاً:خصائص المبحوثين

جدول رقم (3)

يوضح خصائص المبحوثين من أرباب الأسر (ن = 300)

م	النوع	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	ذكر.	**231**	**77**	1
ب	أنثى.	**69**	**23**	2
المجموع		300	%100	
م	المرحلة العمرية لأرباب الأسر الأولى بالرعاية	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	**من 25 لأقل من 35 سنة**	14	4,7	4
ب	**من 35 لأقل من 45 سنة**	41	13,7	3
ج	**من 45 لأقل من 55سنة**	78	26	2
د	**من 55 سنة فأكثر**	167	55,6	1
المجموع		300	%100	
م	الحالة التعليمية لرب الأسرة	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	**أمي**	47	15,7	3
ب	**يُجيد القراءة والكتابة**	138	46	1
ج	**حاصل علي مؤهل متوسط**	84	28	2
د	**حاصل عل مؤهل فوق المتوسط**	19	6,33	4
هـ	**حاصل علي مؤهل عال**	12	4	5
و	**حاصل علي دراسات عليا**	——	——	——
المجموع		300	%100	
م	الحالة الوظيفية لأرباب الأسر	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	**يعمل بالقطاع الحكومي**	42	14,1	3
ب	**يعمل بالقطاع الخاص**	40	13,33	4
ج	**يعمل بالزراعة**	149	49,7	1
د	**يعمل بالصناعة**	52	17,33	2
هـ	**أعمال حرة**	17	5,7	5
المجموع		300	%100	

1-باستقراء بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن نسبة (77%) من أرباب الأسر بقرية سنهور مجتمع الدراسة من الذكور، ثم نسبة (23%) من عينة الدراسة من الإناث.

2-باستقراء بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن نسبة (55,6%) من أرباب الأسر(عينة الدراسة) ممن تتراوح أعمارهم من 55سنه فأكثر،ثم (26%) ممن تتراوح أعمارهم من 45 لأقل من 55 سنة، ثم المرحلة العمرية من 35 لأقل من 45 سنة بنسبة(13,7%) ثم من 25 لأقل من 35 سنة، بنسبة(4,7%).

3-باستقراء بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن عينة الدراسة تتوزع حسب الحالة التعليمية لرب الأسرة حيث جاءت نسبة (46%) منهم ممن يجيدون القراءة والكتابة, ثم نسبة (28%) منهم من الحاصلين على مؤهل متوسط،ثم نسبة (15,66%)أميين، ثم نسبة (6,33%) منهم من الحاصلين على مؤهل فوق متوسط، وأخيرا (4%) حاصلين على مؤهل عالي.

4- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم(4) أن عينة الدراسة تتوزع حسب وظيفة رب الأسرة,حيث جاءت نسبة(49,66%) منهم ممن يعملون بالزراعة,ثم نسبة (17,33%) من نفس العينة يعملون فى مجال الصناعة, يليها وبنسبة(14,1%) ممن يعملون بالقطاع الحكومى, وأخيرا (5,66%) ممن يعملون فى الأعمال الحرة

جدول رقم (5)

يوضح خصائص المبحوثين من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور (ن = 12)

م	النوع	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	ذكر.	**8**	**66,7**	1
ب	أنثى.	**4**	**33,3**	2
المجموع		12	%100	
م	المرحلة العمرية	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	أقل من 30 سنة	2	16,7	3
ب	من 30 لأقل من 40 سنة	3	25	2
ج	من 40 لأقل من 50 سنة	2	16,7	3م
د	من 50 لأقل من 60سنة	5	41,6	1
المجموع		12	100	
م	الحالة الوظيفية	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	رئيس الوحدة المحلية	1	8,33	3
ب	مسئولي مالي	2	16,7	2
ج	مسئول إداري	2	16,7	2م
د	مهندس تنظيم	4	33,3	1
هـ	مسئول خزينة	1	8,3	3م
و	كاتب إداري	1	8,3	3م
ز	أخري تذكر (خدمات معاونة)	1	8,3	3م
المجموع		12	%100	
م	الحالة التعليمية	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	مؤهل متوسط	2	16,7	2
ب	مؤهل فوق المتوسط	2	16,7	2م
ج	مؤهل عالي	7	58,3	1
د	حاصل علي دراسات عليا	1	8,3	3
المجموع		12	100	

باستقراء بيانات الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة (66,7%) من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور مجتمع الدراسة من الذكور، ثم نسبة (33,3%) من عينة الدراسة إناث.

2-باستقراء بيانات الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة (41,7%) من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور مجتمع الدراسة), ممن تتراوح أعمارهم من 50 لأقل من 60سنة، ثم نسبة (25%) ممن تتراوح أعمارهم من 30 لأقل من 40 سنة، ثم المرحلة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة(16,7%) و جاءت فى نفس الترتيب المرحلة العمرية من 40 لأقل من 50 سنة بنسبة(16,7%).

3- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم(5) أن عينة الدراسة تتوزع حسب وظيفة المسئولين بالوحدة الملية بقرية سنهور,حيث جاءت نسبة(33,33%) منهم ممن يعملون بوظيفة مهندس التنظيم,ثم نسبة (16,7%) من نفس العينة يعملون فى وظيفة المسئول المالى والإدارى, يليها وبنسبة(8,3%) ممن يعملون بوظيفة رئيس الوحدة المحلية وبنفس النسبة من نفس العينة يعملون بوظيفة مسئول خزينة,وكاتب إدارى, وخدمات معاونة.

4- باستقراء بيانات الجدول رقم (5) يتضح أن عينة الدراسة تتوزع حسب الحالة التعليمية للمسئولين, حيث جاءت نسبة (58,33%) منهم حاصلين على مؤهل عالي, ثم نسبة (16,7%) منهم من الحاصلين على مؤهل متوسط، ومؤهل فوق متوسط ثم نسبة (8,33%) حاصلين على دراسات عليا.

ثانيًا: رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية :1-العلاقات الاجتماعية المتبادلة :

جدول رقم (6)

يوضح واقع العلاقات الاجتماعية المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر أرباب الأسر **ن = (300)**

م	العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية المرجحة%	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة			
1	تبادل الآراء بين جميع الأفراد يؤدي إلي اتخاذ قرارات سليمة لصالح تنمية القرية	288	96	12	4	—	—	888	%89,7	3
2	الرغبة في العمل والتعاون مع الآخرين يؤدي إلي التنمية المنشودة	290	96,7	10	3,3	—	—	890	%89,9	2
3	روح الإخاء بين سكان القرية يؤدي إلي زيادة الإنتاجية	300	100	—	—	—	—	900	%100	1
4	أساعد في مواجهة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها القرية	235	78,3	42	14	23	7,7	812	%90,2	4
5	أساعد في اتخاذ القرارات التي تعكس احتياجات المجتمع وآماله	161	53,7	52	17,3	87	29	674	%74,9	9
6	أبدي وجهة نظري في مشروعات تنمية القرية	167	55,7	33	11	100	33,3	676	%75,1	8
7	أتعاون في حل مشكلات القرية من خلال الإمكانيات المتاحة ,	210	70	68	22,7	22	7,3	788	%87,6	6
8	أحرص علي مزاملة الأصدقاء لاكتساب مزيد من الخبرات التنموية	221	73,7	42	14	37	12,3	784	%87,1	7
9	نستخدم المناقشات المفتوحة كأحد أساليب الديمقراطية في اتخاذ القرارات التنموية	149	49,7	51	17	100	33,3	649	%72,1	10
10	أحفز شباب القرية علي العمل الجماعي لخدمة القرية	215	71,7	61	20,33	24	8	719	%87,9	5
	مجموع الأوزان المرجحة للبعد							8032		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد = 803,2				القوة النسبية المرجحة للبعد = %89,2					

بإستقراء بيانات الجدول رقم (6) يتضح أن المبحوثين من أرباب الأسر بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم للعلاقات الاجتماعية المتبادلة كمتغير فرعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية, حيث بلغت القوة النسبية للبعد (89.2 %) بمتوسط حسابى مرجح بلغ (803,2) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين.

حيث أشار نسبة (100%)إلى أن **روح الإخاء بين سكان القرية يؤدي إلي زيادة الإنتاجية**, وحصل عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات , كما أوضح نسبة(98.9%) أن **الرغبة في العمل والتعاون مع الآخرين يؤدي إلي التنمية المنشودة** وحصل على الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات,وجاءت فى الترتيب الثالث وبنسبة (98.7%) من مجتمع البحث " **تبادل الآراء بين جميع الأفراد يؤدي إلي اتخاذ قرارات سليمة لصالح تنمية القرية**, بينما أكدت نسبة(90,2%)على **قيامهم بالمساعدة في مواجهة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها القرية** , وجاءت فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(87,9%) **تحفيزهم لشباب القرية علي العمل الجماعي لخدمة القرية** ,حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات.فى حين أشار نسبة (87.6%) من نفس العينة إلى **التعاون في حل مشكلات القرية من خلال الإمكانيات المتاحة** ,وجاءت فى الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات. وأكد نسبة (87.1%) **حرصهم علي مزاملة الأصدقاء لاكتساب مزيد من الخبرات التنموية**,وإحتلت الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات. وأشارت عينة الدراسة إلى **إبداء وجهة نظرهم في مشروعات تنمية القرية**, حيث أكد ذلك نسبة(75,1%) وجاءت فى الترتيب الثامن من بين ترتيب العبارات. كما بين نسبة (74.9%) **مساعدتهم في اتخاذ القرارات التي تعكس احتياجات المجتمع وآماله**,وإحتلت الترتيب التاسع.بينما أكد البعض على **إستخدامهم المناقشات المفتوحة كأحد أساليب الديمقراطية في اتخاذ القرارات التنموية** وحصلت على الترتيب العاشر والأخير من بين ترتيب العبارات وبنسبة(72.1%) .

وبتحليل نتائج الجدول يتضح أرتفاع معدل العلاقات المتبادلة بين أهالى القرية, إلا أنه على الرغم من ذلك, هناك مجموعة من العبارات التى على الرغم من أهميتها الا أنها جاءت فى مرتبة متأخرة كالمساعدة في اتخاذ القرارات التي تعكس احتياجات المجتمع وآماله, إبداء وجهة النظر في مشروعات تنمية القرية, إستخدامهم المناقشات المفتوحة كأحد أساليب الديمقراطية في اتخاذ القرارات التنموية.مع يؤكد ضرورة أن يكون هناك ألية فاعلة ينتهجها المسئولين لتوطيد الصلة مع أهالى القرية كدمجهم فى عملية صناعة القرارات التى تخدم مجتمعهم,حيث أن غياب ذلك من شأنه أن يضعف ويقلل من قوة رأس المال الاجتماعى بالقرية.ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة(هند محمد رضا غريب,2015),بضرورة ايجاد نوع من المشاركة الفاعلة للسكان خاصة الفئات الضعيفة لتحقيق الأمان الاجتماعى المرغوب.(غريب,هند محمد رضا,2015,ص91)

جدول رقم (7)

يوضح واقع العلاقات الاجتماعية فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر المسئولين ن = (12)

م	العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية المرجحة	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة			
1	أسعي إلي فتح قنوات اتصال بين سكان القرية والحكومة	10	83,3	2	16,7	—	—	34	%94,4	3
2	أساهم في إصدار التشريعات التي تنظم التعاون بين سكان القرية والمسئولين	8	66,7	2	16,7	2	16,6	30	%83,3	6
3	أحرص علي اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة مشاكل سكان القرية	9	75	3	25	—	—	33	%91,7	4
4	أحرص علي تحقيق الاستقرار المعيشي للمواطنين	10	83,3	2	16,7	—	—	34	%94,4	م3
5	أسهم في دعم العلاقات بين المجتمع وقطاعاته المختلفة	8	66,7	4	33,3	—	—	32	%88,9	5
6	أقلل الصراع بين سكان القرية عن طريق التلاحم في العمل	10	83,3	2	16,7	—	—	34	%94,4	م3
7	أحترم رأي سكان القرية في صنع واتخاذ القرارات المختلفة	11	91,7	1	8,3	—	—	35	%97,2	2
8	أهيئ المناخ العام الذي يدفع إلي التعاون الإيجابي بين سكان القرية	10	83,3	2	16,7	—	—	34	%94,4	م3
9	أساهم في بناء المصلحة العامة القائمة علي التفاعل الإيجابي بين سكان القرية	12	100	—	—	—	—	36	%100	1
	مجموع الأوزان المرجحة للبعد							302		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد = 33,6				القوة النسبية المرجحة للبعد = 93,2%					

بإستقراء بيانات الجدول رقم (7) يتضح أن المبحوثين من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم للعلاقات الاجتماعية المتبادلة كمتغير فرعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية, حيث بلغت القوة النسبية للبعد (93.2 %) بمتوسط حسابى مرجح بلغ (33,6) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين.

ولقد جاءت إستجابات المسئولين حول واقع العلاقات الاجتماعية المتبادلة فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظرهم كما يلى : -

أشار نسبة (100%)إلى **مساهمتهم في بناء المصلحة العامة القائمة علي التفاعل الإيجابي بين سكان القرية**, وحصل عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات , كما أوضح نسبة(97,2%) **إحترامهم لرأى سكان القرية في صنع واتخاذ القرارات المختلفة**وحصل على الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات,كما أشار البعض الأخر إلى **سعيهم إلي فتح قنوات اتصال بين سكان القرية والحكومة,و حرصهم علي تحقيق الاستقرار المعيشي للمواطنين, وسعييهم إلى تقليل الصراع بين سكان القرية عن طريق التلاحم في العمل, وتهيئتهم للمناخ العام الذي يدفع إلي التعاون الإيجابي بين سكان القرية** وبنسبة (94.4%) من مجتمع البحث وإحتلت الترتيب الثالث والثالث مكرر من بين ترتيب العبارات, بينما أكدت نسبة(91.7%)على **حرصهم علي اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة مشاكل سكان القرية** وجاءت فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(88.9 %), **مساهمتهم في دعم العلاقات بين المجتمع وقطاعاته المختلفة**,حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات. فى حين أشار نسبة (83,3 %) من نفس العينة إلى **مساهمتهم في إصدار التشريعات التي تنظم التعاون بين سكان القرية والمسئولين**. وإحتلت الترتيب السادس والاخير من بين ترتيب العبارات.

وبتحليل نتائج الجدول يتضح أن هناك بعض العبالرات التى تشكل أهمية عند التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية ولكنها جاءت فى مرتبة متأخرة من وجهة نظر المسئولين كالحرص علي اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة مشاكل سكان القرية, مساهمتهم في دعم العلاقات بين المجتمع وقطاعاته المختلفة, ساهمتهم في إصدار التشريعات التي تنظم التعاون بين سكان القرية والمسئولين.

جدول رقم (8)

يوضح واقع المشاركة المجتمعية فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر أرباب الأسر ن = (300)

م	العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية المرجحة	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة			
1	اهتم بعرض مشكلات القرية علي المسئولين	119	39,7	61	20,3	120	40	599	%66,6	7
2	أشارك في وضع حلول تسهم في الحد من المشكلات القائمة بالقرية	143	47,7	57	19	100	33,3	643	%71,4	5
3	أشارك في أعمال تطوعية تحقيق مستوي معيشي لسكان القرية	185	61,7	31	10,3	84	28	701	%77,9	2
4	أشارك في تحديد البرامج والمشروعات التي تحتاجها القرية	165	55	38	12,7	97	32,3	668	%74,2	4
5	أشارك في تنفيذ البرامج التنموية ومتابعتها من أجل تحقيق التنمية	110	36,7	33	11	157	52,3	553	%61,4	8
6	أتطوع في المؤسسات الخيرية من أجل تغيير القرية إلي الأفضل	171	57	54	18	75	25	696	%77,3	3
7	أشارك المؤسسات في تنفيذ مهام عملها	119	39,7	73	24,3	108	36	611	%76,9	6
8	أشارك جيراني من أجل خدمة القرية	191	63,7	57	19	52	17,3	739	%82,1	1
	مجموع الأوزان المرجحة للبعد							5210		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد= 651,25				القوة النسبية المرجحة للبعد = 72,36%					

بإستقراء بيانات الجدول رقم (8) يتضح أن المبحوثين من أرباب الأسر بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لواقع المشاركة المجتمعية كمتغير فرعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية, حيث بلغت القوة النسبية للبعد (72.36 %) بمتوسط حسابى مرجح بلغ (651,25) , مما يبدل على قوة رؤية المبحوثين.

حيث أشار نسبة (82,1%)**إلى أنهم يشاركون الجيران من أجل خدمة القرية**, وحصل عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات , كما أوضح نسبة(77.9%) أن **مشاركتهم في الأعمال تطوعية تحقق مستوي معيشي لسكان القرية** وحصل على الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات,وجاءت فى الترتيب الثالث وبنسبة (77.3%) من مجتمع البحث " **أتطوع في المؤسسات الخيرية من أجل تغيير القرية إلي الأفضل**, بينما أكدت نسبة(74,2%)على **مشاركتهم في تحديد البرامج والمشروعات التي تحتاجها القرية**, وجاءت فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(71,4%) **مشاركتهم في وضع حلول تسهم في الحد من المشكلات القائمة بالقرية**,حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات.فى حين أشار نسبة (67.9%) من نفس العينة إلى **أنهم يشاركون المؤسسات في تنفيذ مهام عملها**,وجاءت فى الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات.وأكد نسبة (66.6%) **على اهتمامهم بعرض مشكلات القرية علي المسئولين**, وإحتلت الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات. وأشارت نسبة(61,4%) من عينة الدراسة إلى **مشاركتهم في تنفيذ البرامج التنموية ومتابعتها من أجل تحقيق التنمية**, وجاءت فى الترتيب الثامن والأخيرمن بين ترتيب العبارات.

وبتحليل نتائج الجدول يتضح أن مستوى المشاركة المجتمعية تمثل بشكل واضح فى تفاعلات الجيرة والتطوع, الا أن هناك بعض صور من المشاركة المجتمعية جاءت فى مراتب متأخرة على الرغم من أهميتها مثل مشاركتهم في تحديد البرامج والمشروعات التي تحتاجها القرية,مشاركتهم في وضع حلول يمكن أن تسهم في الحد من المشكلات القائمة بالقرية,اهتمامهم بعرض مشكلات القرية علي المسئولين,وهذا يدل على غياب الدور الفاعل للمسئولين فى دمج الأهالى جنبا إلى جنب فى كافة مراحل وخطوات العملية التنموية لأنهم أكثر الناس قدرة على تحديد إحتياجاتهم وعرض أفض الحلول لمواجهة مشكلاتهم..

جدول رقم (9)

يوضح واقع المشاركة المجتمعية فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر المسئولين ن = (12)

م	العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية المرجحة	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة			
1	أهتم بمبادرات سكان القرية بالمشاركة في مشروعات تنمية القرية	9	75	2	16,7	1	8,3	32	%88,9	4
2	اهتم بعرض مشكلات القرية علي المسئولين	10	83,3	2	16,7	—	—	34	%94,4	2
3	أحفز سكان القرية علي طرح مقترحات لحل مشكلاتهم	8	66,7	4	33,3	—	—	32	%88,9	م4
4	أدعم مشاركة الأهالي في وضع حلول للمشكلات التي تعاني منها القرية	12	100	—	—	—	—	36	%100	1
5	أشجع سكان القرية علي المشاركة في الأنشطة التنموية بالقرية	9	75	3	25	—	—	33	%91,7	3
6	أسهم في مساندة أهل القرية علي إقامة مشروعات صغيرة	7	58,3	2	16,7	3	25	28	%77,8	6
7	أشجع أهل القرية علي متابعة أداء مهامي الوظيفية	6	50	3	25	3	25	27	%75	7
8	أحرص علي إزالة معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية بين الأهالي	10	83,3	2	16,7	—	—	34	%94,4	م2
9	أتواصل مع سكان القرية في الأماكن المختلفة للاستفادة من آرائهم .	7	58,3	3	25	2	16,7	29	%80,6	5
	مجموع الأوزان المرجحة للبعد							285		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد = 31,7	القوة النسبية المرجحة للبعد = %87,9								

بإستقراء بيانات الجدول رقم (9) يتضح أن المبحوثين من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لواقع المشاركة المجتمعية كمتغير فرعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية, حيث بلغت القوة النسبية للبعد (87.9 %) بمتوسط حسابى مرجح بلغ (31,7) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين.

ولقد جاءت إستجابات المسئولين حول واقع المشاركة المجتمعية فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظرهم كما يلى : -

أشار نسبة (100%)إلى **دعمهم لمشاركة الأهالي في وضع حلول للمشكلات التي تعاني منها القرية**,وحصل على الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات,كما أوضح نسبة(94,4%) **اهتمامهم بعرض مشكلات القرية علي المسئولين, وحرصهم علي إزالة معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية بين الأهالي** وحصل على الترتيب الثانى والثانى مكرر من بين ترتيب العبارات,كما أشار البعض الأخر وبنسبة (91.7%) من مجتمع البحث إلى **تشجيعهم سكان القرية علي المشاركة في الأنشطة التنموية بالقرية** وإحتلت الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات, بينما أكدت نسبة(88.9%)على **أهتمامهم بمبادرات سكان القرية بالمشاركة في مشروعات تنمية القرية,وتحفيزهم لسكان القرية علي طرح مقترحات لحل مشكلاتهم** وجاءت فى الترتيب الرابع والرابع مكرر من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(80.6 %), **قيامهم بالتواصل مع سكان القرية في الأماكن المختلفة للاستفادة من آرائهم** ,حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات. فى حين أشار نسبة (77,8 %) من نفس العينة إلى **مساندتهم لأهل القرية ف إقامة مشروعات صغيرة**.وإحتلت الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات.بينما احتلت العبارة **أشجع أهل القرية علي متابعة أداء مهامي الوظيفية الترتيب السابع والأخير من بين ترتيب العبارات , بنسبة (75%)**

جدول رقم (10)

يوضح واقع الثقة المتبادلة بين المسئولين والأهالى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر أرباب الأسر ن = (300)

م	العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية المرجحة	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة			
1	الثقة بمقدمي الخدمات بالقرية ساهم في تدعيم روح التعاون	217	72,3	83	27,7	—	—	817	%90,8	2
2	أثق في قدرة الآخرين علي مساعدتي في وقت الحاجة	180	60	64	21,3	56	21,7	724	%80,4	3
3	أثق في قدرة المسئولين علي حل مشكلات القرية	191	63,7	33	11	76	25,3	715	%79,4	4
4	أثق في قدرة المؤسسات الموجودة في القرية علي تحقيق أهدافها	151	50,3	48	16	101	33,7	650	%72,2	6
5	أري أن الثقة المتبادلة لها أهمية في تأسيس حياة جماعية مستقرة	217	72,3	83	27,7	—	—	817	%90,8	م2
6	يقدر الآخرين آرائي في حل المشكلات التي تواجههم	119	39,7	51	17	130	43,3	589	%65,4	8
7	أحرص على المصداقية في تعاملاتى مع جيراني في القرية	255	85	45	15	—	—	855	%95	1
8	أشعر بأنني صاحب كلمة مسموعة في القرية	113	37,7	71	23,7	116	38,7	597	66,3%	7
9	أثق فى جهود المسئولين فى مواجحة وحل مشكلات القرية	153	51	62	20,7	85	28,3	668	%74,2	5
	مجموع الأوزان المرجحة للبعد							6432		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد = 714,7				القوة النسبية المرجحة للبعد = 79,4%					

بإستقراء بيانات الجدول رقم (10) يتضح أن المبحوثين من أرباب الأسر بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لواقع الثقة المتبادلة كمتغير فرعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية,حيث بلغت القوة النسبية للبعد (79.4 %) بمتوسط حسابى مرجح بلغ (714,7) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين.

حيث أشار نسبة (95%)**إلى حرصهم على المصداقية في تعاملاتهم مع جيراني في القرية** وحصل عل الترتيب الأول من بين ترتيب العبارات ,كما أوضح نسبة(90.8%) **أن ثقتهم بمقدمي الخدمات بالقرية ساهم في تدعيم روح التعاون, وأن الثقة المتبادلة لها أهمية في تأسيس حياة جماعية مستقرة** وحصل على الترتيب الثانى والثانى مكرر من بين ترتيب العبارات,وجاءت فى الترتيب الثالث وبنسبة (80.4%) من مجتمع البحث " **أثق في قدرة الآخرين علي مساعدتي في وقت الحاجة** , بينما أكدت نسبة(79,4%)**على ثقتهم في قدرة المسئولين علي حل مشكلات القرية**, وجاءت فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(74,2%) **ثقتهم فى جهود المسئولين فى مواجحة وحل مشكلات القرية**,حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات.فى حين أشارت نسبة (72.2%) من نفس العينة إلى **ثقتهم في قدرة المؤسسات الموجودة في القرية علي تحقيق أهدافها** ,وجاءت فى الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات.وأكد نسبة (66.3%) **شعورهم بأنهم أصحاب كلمة مسموعة في القرية** , وإحتلت الترتيب السابع من بين ترتيب العبارات. وأخيراً أشارت نسبة(65,4%) من عينة الدراسة إلى **أن الأخرين يقدرون آرائهم في حل المشكلات التي تواجههم**, وجاءت فى الترتيب الثامن والأخيرمن بين ترتيب العبارات.

وبتحليل نتائج الجدول يتضح أن جانب الثقة المتبادلة كمتغير من متغيرات رأس المال الاجتماعى يشكل جانب مهم عند وضع مجموعة من الخطط والبرامج التيمكن أن تحقق نوع من الاستدامة الحقيقية للخدمات الاجتماعية لسكان القرية,الا أن هناك بعض العبارات على الرغم من أهميتها جاءت فى مرتبة متأخرة من ترتب العبارات وفقاً لاستجابات المبحوثين مثل ثقتهم في قدرة المؤسسات الموجودة في القرية علي تحقيق أهدافها, ثقتهم فى جهود المسئولين فى مواجحة وحل مشكلات القرية, **الأخرين يقدرون آرائنا في حل المشكلات التي تواجه القرية.**

جدول رقم (11)

يوضح واقع الثقة المتبادلة فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر المسئولين ن = (12)

م	العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية المرجحة	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة			
1	يثق أهال القرية في ما يقدم لهم من أنشطة وخدمات	7	58,3	2	16,7	5	41,7	30	%83,8	6
2	أحرص علي تدعيم ثقة الأهالي في مقدمي الخدمة	8	66,7	4	33,3	—	—	32	%88,9	4
3	أسعى لتدعيم الثقة المتبادلة بين ابناء في القرية	9	75	3	25	—	—	33	%91,7	3
4	أقوم بإعلام المواطنين بحقيقة الموقف الداخلي	7	58,3	3	25	2	7-16	29	%80,6	7
5	أعمل علي توفير قنوات اتصال بين المواطنين والمؤسسات	8	66,7	3	25	1	8,3	31	%86,1	5
6	أري أن الثقة في المسئولين تعطي إحساساً بالأمن والطمأنينة	12	100	—	—	—	—	36	%100	1
7	أسعي إلي إقامة حياة جماعية من خلال ثقة المواطنين بالمؤسسة	10	83,3	2	16,7	—	—	34	%94,4	2
8	الثقة المتبادلة توفر بيئة خصبة لمواجهة مشكلات المواطنين	12	100	—	—	—	—	36	%100	1م
	مجموع الأوزان المرجحة للبعد							261		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد = 23,6				القوة النسبية المرجحة للبعد = 90,6%					

بإستقراء بيانات الجدول رقم (11) يتضح أن المبحوثين من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لواقع الثقة المتبادلة كمتغير فرعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية, حيث بلغت القوة النسبية للبعد (90.6 %) بمتوسط حسابى مرجح بلغ (32,6) , مما يدل على قوة رؤية المبحوثين.

ولقد جاءت إستجابات المسئولين حول واقع الثقة المتبادلة بين المسئولين والأهالى فى ضوء عبارات البعد ومن وجهة نظرهم كما يلى : -

أشار نسبة (100%)إلى **أن الثقة في المسئولين تعطي إحساساً بالأمن والطمأنينة,وأن الثقة المتبادلة توفر بيئة خصبة لمواجهة مشكلات المواطنين**,وحصل على الترتيب الأول والأول مكرر من بين ترتيب العبارات,كما أوضح نسبة(94,4%), **سعيهم إلي إقامة حياة جماعية من خلال ثقة المواطنين بالمؤسسة**,وحصل على الترتيب الثانى من بين ترتيب العبارات,كما أشار البعض الأخر وبنسبة (91.7%) من مجتمع البحث إلى **سعيهم لتدعيم الثقة المتبادلة بين ابناء في القرية**,وإحتلت الترتيب الثالث من بين ترتيب العبارات, بينما أكدت نسبة(88.9%)على **حرصهم علي تدعيم ثقة الأهالي في مقدمي الخدمة**,وجاءت فى الترتيب الرابع من بين ترتيب العبارات. كما أوضحت نسبة(86.1 %), **أنهم يعملون علي توفير قنوات اتصال بين المواطنين والمؤسسات**,حيث حصلت على الترتيب الخامس من بين ترتيب العبارات. فى حين أشار نسبة (83,8 %) من نفس العينة إلى **أن أهالى القرية يثقون في ما يقدم لهم من أنشطة وخدمات**,وإحتلت الترتيب السادس من بين ترتيب العبارات.بينما احتلت العبارة **أقوم بإعلام المواطنين بحقيقة الموقف الداخلي**,الترتيب السابع والأخير من بين ترتيب العبارات بنسبة **(80,6%)**.

ثالثاً: **معوقات رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية:-**

جدول رقم (12)

يوضح معوقات الإستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر أرباب الأسر ن = (300)

م	العبـــارة	التكرار	النسبة%	الترتيب
أ	إهمال المسئولين لمقترحات أهالى القرية لمواجهة وحل مشكلاتهم	233	%77,7	5
ب	غياب المشاركة الفاعلة للأهالي في اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم	261	%87	2
ج	ضعف التعاون الايجابى بين الأهالي في تنمية القرية	179	%59,7	9
د	غياب الثقة بين المسئولين والأهالي	207	%69	8
هـ	الشعور بأن مشاركتنا في البرامج والمشروعات ليس لها أهمية	215	%71,7	7
و	ضعف الموارد والامكانيات المتاحة بالقرية	244	%81,3	4
ز	قلة الدعم المقدم لبرامج ومشروعات التنمية الريفية	223	%74,3	6
ح	عدم أخذ المسئولين برأى الأهالى فيما يتم تحديده من أهداف	258	%86	3
ط	غياب السياسات والبرامج التي توجه طاقات السكان للمساهمة في العمل التنموي بالقرية	169	% 56,3	10
ك	ضعف قنوات الاتصال بين الأهالى والمسئولين	238	% 97,3	1

بإستقراء بيانات الجدول رقم (12) يتضح أن المبحوثين من أرباب الأسر (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لمعوقات الإستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية حيث جاءت العبارات مرتبة ترتيباً تنازليا من وجهة نظر المبحوثين كما يلى:.

1- ضعف قنوات الاتصال بين الأهالى والمسئولين.وبنسبة (97,3%)

2- غياب المشاركة الفاعلة للأهالي في اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم,وبنسبة(87%)

3- عدم أخذ المسئولين برأى الأهالى فيما يتم تحديده من أهداف, وبنسبة(86%).

4- ضعف الموارد والامكانيات المتاحة بالقرية, وبنسبة(81,3%).

5- إهمال المسئولين لمقترحات أهالى القرية لمواجهة وحل مشكلاتهم, وبنسبة(77,7%).

6- قلة الدعم المقدم لبرامج ومشروعات التنمية الريفية, وبنسبة(74,3%).

7- الشعور بأن مشاركتنا في البرامج والمشروعات ليس لها أهمية, وبنسبة(71,7%).

8- غياب الثقة بين المسئولين والأهالي, وبنسبة(69%).

9- ضعف التعاون الايجابى بين الأهالي في تنمية القرية, وبنسبة(59,7%).

10- غياب السياسات والبرامج التي توجه طاقات السكان للمساهمة في العمل التنموي بالقرية, وبنسبة(56,3%).

ثالثًا: معوقات رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية:-

جدول رقم (13)

يوضح معوقات الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر المسئولين ن = (12)

م	العبـــارة	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	فرض برامج للتنمية الريفية لا تتناسب مع طبيعة القرية	9	%75	4
ب	الدراسة غير الوافية لاحتياجات ومشكلات سكان القرية	8	%66,7	5
ج	إهمال مشاركة سكان المجتمع الريفي فى وضع خطط وبرامج التنمية	10	%83,3	3
د	عدم رغبة المسئولين في مشاركة السكان في البرامج والمشروعات التنمويةالمقدمة لهم	6	%50	7
هـ	اعتقاد المسئولين بضعف قدرات سكان المجتمع الريفي علي المشاركة في برامج التنمية	5	41,7%	8
و	عدم مراعاة الجوانب الثقافية للمناطق الريفية	6	%50	7م
ز	ضعف الدعم المادى لبرامج ومشروعات التنمية الريفية	10	%83,3	3م
ح	كثرة الممارسات التي تزيد من تدهور موارد القرية	11	%91,7	2
ط	غياب السياسات والبرامج التي توجه طاقات الشباب للمساهمة في العمل التنموي بالقرية	7	%58,3	6
ل	سيادة علاقات الشك وضعف الثقة المتبادلة بين الحكومة وسكان المجتمع الريفي	12	100	1

بإستقراء بيانات الجدول رقم (13) يتضح أن المبحوثين من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لمعوقات الإستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية حيث جاءت العبارات مرتبة ترتيباً تنازليا من وجهة نظر المبحوثين كما يلى:.

1- سيادة علاقات الشك وضعف الثقة المتبادلة بين الحكومة وسكان المجتمع الريفي.وبنسبة (100%).

2- كثرة الممارسات التي تزيد من تدهور موارد القرية,بنسبة(91,7%).

3- إهمال مشاركة سكان المجتمع الريفي فى وضع خطط وبرامج التنمية.بنسبة(83,3%).

3م- ضعف الدعم المادى لبرامج ومشروعات التنمية الريفية,بنسبة (83,3%).

4- فرض برامج للتنمية الريفية لا تتناسب مع طبيعة القرية,بنسبة(75%).

5- الدراسة غير الوافية لاحتياجات ومشكلات سكان القرية,بنسبة(66,7%).

6- غياب السياسات والبرامج التي توجه طاقات الشباب للمساهمة في العمل التنموي بالقرية, بنسبة(58,3%).

7-عدم رغبة المسئولين في مشاركة السكان في البرامج والمشروعات التنمويةالمقدمة لهم, وبنسبة(50%).

7م - عدم مراعاة الجوانب الثقافية للمناطق الريفية,بنسبة(50%).

8- اعتقاد المسئولين بضعف قدرات سكان المجتمع الريفي علي المشاركة في برامج التنمية,بنسبة(41,7%).

رابعًا: مقترحات تفعيل الإستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية:-

جدول رقم (14)

يوضح مقترحات تفعيل الإستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط للاستدامة الخدمات الاجتماعية من وجهة نظر أرباب الأسر ن = (300)

م	العبـــارة	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	توفير التسهيلات المناسبة لرجال الأعمال للاستثمار بالمناطق الريفية	205	%68,3	9
ب	البعد عن المحسوبية في عملية توزيع عوائد التنمية	288	%96	2
ج	ضرورة مشاركة سكان المجتمع الريفي في الأنشطة التنموية	300	%100	1
د	حث سكان المجتمع علي المشاركة الجادة في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم	271	%90,3	6
هـ	دعم قدرة الريفيين علي إجراء دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات	201	%67	10
و	تطوير المشروعات الخدمية بالمناطق الريفية	300	%100	1م
ز	تدعيم جسور الثقة بين المسئولين والاهالى بالقرية	274	%91,3	5
ح	توسيع خيارات المشاركة أمام سكان المجتمع الريفي	284	%94,7	4
ط	فتح قنوت إتصال فاعلة بين الأهالى والهيئات الأهلية والحكومية بالقرية	211	%70,3	8
ك	العمل علي زيادة إحساس سكان المجتمع الريفي بالمسئولية تجاه مجتمعهم	285	%95	3
ن	تمكين الفئات المهمشة بالقرية من المشاركة فى القرارات التى تهتم بمصالحهم	229	76,3%	7

بإستقراء بيانات الجدول رقم (14) يتضح أن المبحوثين من أرباب الأسر (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لمقترحات تفعيل الإستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية حيث جاءت العبارات مرتبة ترتيباً تنازليا من وجهة نظر المبحوثين كما يلى:.

1- ضرورة مشاركة سكان المجتمع الريفي في الأنشطة التنموية.بنسبة (100 %)

1م- تطوير المشروعات الخدمية بالمناطق الريفية,بنسبة(100%)

2- البعد عن المحسوبية في عملية توزيع عوائد التنمية,بنسبة(96%).

3- العمل علي زيادة إحساس سكان المجتمع الريفي بالمسئولية تجاه مجتمعهم,بنسبة(95%).

4- توسيع خيارات المشاركة أمام سكان المجتمع الريفي, وبنسبة(94,7%).

5- تدعيم جسور الثقة بين المسئولين والاهالى بالقرية, وبنسبة(91,3%).

6- حث سكان المجتمع علي المشاركة الجادة في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم, وبنسبة(90,3%).

7- تمكين الفئات المهمشة بالقرية من المشاركة فى القرارات التى تهتم بمصالحهم, وبنسبة(76,3%).

8- فتح قنوت إتصال فاعلة بين الأهالى والهيئات الأهلية والحكومية بالقرية, وبنسبة(70,3%).

9- غياب السياسات والبرامج التي توجه طاقات السكان للمساهمة في العمل التنموي بالقرية, وبنسبة(68,3%).

10- توفير التسهيلات المناسبة لرجال الأعمال للاستثمار بالمناطق الريفية,وبنسبة(67%)

جدول رقم (15)
يوضح مقترحات تفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر المسئولين ن = (12)

م	العبـــارة	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	البعد عن المحسوبية في عملية توزيع عوائد التنمية	12	%100	1
ب	تشجيع سكان المجتمع الريفي علي المشاركة في الأنشطة التنموية	11	%91,7	2
ج	حث سكان المجتمع الريفي علي المشاركة الجادة في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم	9	%75	4
د	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في برامج ومشروعات التنمية	10	%83,3	3
هـ	تمكين الفئات الريفية المهمشة من المشاركة في برامج التنمية	10	%83,3	3م
و	توفير التمويل اللازم للجمعيات الأهلية للقيام بدورها في تنمية المجتمع	8	%66,7	5
ز	بناء جسور الثقة بين سكان المجتمع الريفي وبين منظمات المجتمع المدني	12	%100	1م
ح	تيسير إجراءات وصول سكان المجتمع الريفي للخدمات	10	%83,3	3م
ط	توعية سكان المجتمع الريفي بأهمية المشاركة في دعم وصنع القرار	8	%66,7	5م
ك	توسيع خيارات المشاركة أمام سكان المجتمع الريفي	11	%91,7	2م
ن	العمل علي زيادة إحساس سكان المجتمع الريفي بالمسئولية تجاه مجتمعهم	12	%100	1م

بإستقراء بيانات الجدول رقم (15) يتضح أن المبحوثين من المسئولين بالوحدة المحلية بقرية سنهور (مجتمع البحث) يتوزعون توزيعا إحصائيا من حيث رؤيتهم لمقترحات تفعيل الإستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية حيث جاءت العبارات مرتبة ترتيباً تنازليا من وجهة نظر المبحوثين كما يلى:.

1- البعد عن المحسوبية في عملية توزيع عوائد التنمية.بنسبة (100 %)

1م- بناء جسور الثقة بين سكان المجتمع الريفي وبين منظمات المجتمع المدني,بنسبة(100%)

1م- العمل علي زيادة إحساس سكان المجتمع الريفي بالمسئولية تجاه مجتمعهم, وبنسبة(100%).

2- تشجيع سكان المجتمع الريفي علي المشاركة في الأنشطة التنموية, وبنسبة(91,7%).

2م- توسيع خيارات المشاركة أمام سكان المجتمع الريفي, وبنسبة(91,7%).

3- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في برامج ومشروعات التنمية, وبنسبة(83,3%).

3م- تمكين الفئات الريفية المهمشة من المشاركة في برامج التنمية, وبنسبة(83,3%).

3م- تيسير إجراءات وصول سكان المجتمع الريفي للخدمات, وبنسبة(83,3%).

4- حث سكان المجتمع الريفي علي المشاركة الجادة في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم, وبنسبة(75%).

5- توفير التمويل اللازم للجمعيات الأهلية للقيام بدورها في تنمية المجتمع, وبنسبة(66,7%).

5م- توعية سكان المجتمع الريفي بأهمية المشاركة في دعم وصنع القرار,وبنسبة(66,7%)

سابعاً: النتائج العامة للدراسة

1- النتائج المرتبط بالاجابة على التساؤل الرئيسى الأول للدراسة ومؤداه: **ما واقع رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية**, حيث أظهرت الدراسة فى نتائجها ما يلى:.

- توصلت الدراسة إلى أن واقع العلاقات الاجتماعية لسكان القرية مرتفع كما حدده كل من أرباب الأسر والمسئولين تمثلت فى:.

أ-سيادة روح الإخاء بين سكان القرية مما يؤدي بدوره إلي زيادة الإنتاجية ومن ثم تدعيم الرغبة في العمل

ب-- تبادل الآراء بين السكان والمسئولين مما يؤدي إلي اتخاذ قرارات سليمة لصالح القرية.

ج- المساهمة في بناء المصلحة العامة القائمة علي التفاعل الإيجابي بين سكان القرية.

د- السعى إلي فتح قنوات اتصال بين سكان القرية والحكومة,والعمل علي تحقيق الاستقرار المعيشي للمواطنين.

هـ -السعى نحو تقليل الصراع بين سكان القرية عن طريق التلاحم في العمل.

و- تحديد البرامج والمشروعات التي تحتاجها القرية فى اطار المشاركة الجماعية.

ز- المشاركة في تحديد البرامج والمشروعات الفعلية التي يحتاجها أهل القرية.

ح- تدعيم لمشاركة الأهالي في وضع حلول للمشكلات التي تعاني منها قريتهم.

ط- الاهتمام بعرض مشكلات القرية علي المسئولين, والسعى نحو إزالة معوقات المشاركة المجتمعية.

ك- تشجيع سكان القرية علي المشاركة في الأنشطة التنموية .

ل- اهتمام الاهالى والمسئولين بمبادرات سكان القرية بالمشاركة في مشروعات تنمية القرية,وتحفيزهم علي طرح المقترحات الايجابية لحل مشكلاتهم.

م- الحرص على المصداقية في تعاملاتهم مع بعضهم البعض .

ن - ثقتهم بمقدمي الخدمات بالقرية ساهم في تدعيم روح التعاون,

2- <u>النتائج المرتبط بالاجابة على التساؤل الرئيسى الثانى للدراسة ومؤداه</u>:

ما المعوقات التى تحد من الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية ؟حيث أظهرت الدراسة ومن وجهة نظر المبحوثين مجموعة من المعوقات المتمثلة فيما يلى:-

1- ضعف قنوات الاتصال بين الأهالى والمسئولين.

2-غياب المشاركة الفاعلة للأهالي في اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم.

3-عدم إهتمام المسئولين بأراء الأهالى عند تحديد الخدمات والبرامج.

4- ضعف الموارد والامكانيات المتاحة للبرامج والمشروعات والخدمات الموجهة للأهالى بالقرية.

5-إهمال المسئولين لمقترحات أهالى القرية عندوضع حلول لمواجهة مشكلاتهم.

6-قلة الدعم المقدم لبرامج ومشروعات التنمية الريفية بالقرية.

7-سيادة علاقات الشك وضعف الثقة المتبادلة بين المسئولين وأهالى القرية.

8-كثرة الممارسات التي تزيد من تدهور موارد القرية.

9-إهمال مشاركة سكان القرية فى وضع خطط وبرامج التنمية.

10- ضعف الدعم المادى لبرامج ومشروعات التنمية بالقرية.

2- التصور التخطيطى المقترح لتفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً:.

فى إطار النتائج العامة للدراسة الراهنة وفى ضوء استجابات المبحوثين وكذلك التحليل الاحصائى للدراسة,يمكن وضع تصور تخطيطى مقترح لتفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً كالتالى:.

(أ)-أهداف التصور التخطيطى المقترح

. تحديد واقع رأس المال الاجتماعى وما يتضمنه من الثقة والعلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية والاستفادة منه فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية

. العمل على الحد من المعوقات التى تحول دون الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً.

- محاولة دمج الوحدة المحلية الريفية والأهالى بالقرى الأكثر فقراً فى وضع خطط فعلية تستمد مكوناتها من رأس المال الاجتماعى لتحقيق استدامة حقيقية للخدمات الاجتماعية بهذه القرى..

(ب) الأسس التى يقوم عليها التصور التخطيطى المقترح

-الدراسات السابقة وما انتهت اليه من نتائج وتوصيات.

- النتائج التى توصلت إليها الدراسة الراهنة.

- الإطار النظرى للدراسة الحالية.

- الأسس المهنية للتخطيط الاجتماعى وما تتضمنه من أساس معرفى,وقيمى,ومهارى.

- رأس المال الاجتماعى وما يشتمل عليه من مكونات اساسية كالثقة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة,والمشاركة المجتمعية.

- الاستدامة الاجتماعية للخدمات وماتقوم عليه من اليات وضوابط.

(ج) المؤسسات المعنية والمستفيدة من التصور التخطيطى المقترح: تعد الوحدة المحلية الريفية بقرية سنهور بالفيوم,المعنية الأساسية للإستفادة من التصور التخطيطى المقترح,كما يمكن أن تستفيد جميع الوحدات المحلية الريفية بجمهورية مصر العربية من هذا التصور التخطيطى.

(د) الأسس المهنية التى ينطلق منها التصور التخطيطى المقترح:ينطلق التصور التخطيطى المقترح الراهن من مجموعة من الأسس المهنية التى تنطلق من المبادئ الأساسية التخطيط الاجتماعى كمبدأ التكامل والواقعية,والشمول,والتنسيق,والتعاون والمرونة والموضوعية.

(هـ) الشركاء فى تحقيق التصور التخطيطى المقترح: يتوقف تحقيق التصور التخطيطى المقترح الحالى على مساندة حقيقية من الشركاء المعنيين بتوفير الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً كالوحدات المحلية الريفية والجمعيات الأهلية والأهالى بهذه القرى.

(هـ) الأدوار الأساسية التى يمكن أن يؤديها الأخصائى الاجتماعى المخطط فى ضوء التصور التخطيطى:

1- دور الاخصائى الاجتماعى المخطط فى المساهمة فى تحديد الخدمات الاجتماعية الموجهة للأهالى بالقرى الأكثر فقراً .

1- دور الاخصائى الاجتماعى المخطط كجامع للمعلومات ومحلل للبيانات المرتبطة بالخدمات الاجتماعية القائمة فى ضوء طبيعة وواقع رأس المال الاجتماعى وكذا الاحصاءات التمرتبطة بمشكلات الأهالى بالقرية .

2- دوره كموجه لسكان القرية لتحقيق أفضل إستفادة ممكنة المكونات الرئيسة لرأس المال الاجتماعى(الثقة المتبادلة بين أهالى القرية والمسئولين بالوحدة المحلية,وكذلك العلاقات الايجابية القائمة بجانب التحقق من واقع المشاركة المجتمعية وسبل الاستفادة منها عند وضع خطط خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم.

3-دوره كمنسق بين جهود الوحدة المحلية والأهالى بالقرية بهدف وضع خطط تنطلق من رأس المال الاجتماعى القائم بالقرية من ناحية وتحقيق إستدامة حقيقية للخدمات الاجتماعية من ناحية أخرى.

4- دوره كمساعد فى ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات في مجالات الحياة المتعددة التي يعمل الأخصائي الاجتماعي بها

5- ترسيخ القيم السياسية لدى الأفراد،والجماعات والمجتمعات حتى يتمكنوا من ممارسة حقوقهم وتأدية واجباتهم وحمل مسئولياتهم بإرادة

6- تحفيز أفراد المجتمع وجماعاته على كل ما من شأنه أن يحقق التفاعل الاجتماعي المتوازن.

7- تقوية إرادة الأفراد والجماعات والمجتمعات حتى يتمكنوا من الممارسة الحرة والإقدام الواعي دون تردد على ما يتعلق بهم من أمور.

(و) طبيعة التصور التخطيطى المقترح لتفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات بالقرى الأكثر فقراً:.

أولاً- تفعيل الاستفادة منالعلاقات الاجتماعية الايجابية المتبادلة بين أهالى القرية والمسئولين بالوحدة المحلية الريفية حيث يستوجب ذلك :.

1- تنمية روح الإخاء بين سكان القرية بما يحقق زيادة الأداء والإنتاجية بين الأهالى.

2- تنميةرغبة الأهالى في العمل والتعاون مع المسئولين بما يمكن أن يحقق التنمية المنشودة.

3- تنفيذ لقاءات دورية لتبادل الآراء بين أهالى القرية للمساهمة فى اتخاذ قرارات سليمة لصالح القرية.

4- تبصير الأهالى بأهمية التفاعل الإيجابى في مواجهة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها القرية.

5- دمج شباب القرية فى العمل الجماعي وفى تحديد الخدمات التى تخدم القرية وتحقق تنميتها.

6- عقد لقاءات مفتوحةلتوطيد الصلة مع الأهالى لمناقشة مشكلات القرية وأوضاعها المختلفة.

7- تنمية قدرة سكان القريةعلى اتخاذ القرارات التي تعكس احتياجات وآمالهم.

8- إجراء المسئولين للمناقشات المفتوحة كأحد أساليب الديمقراطية في اتخاذ القرارات التنموية.

ثانياً: تفعيل الاستفادة من المشاركة المجتمعية الايجابية المتبادلة بين المسئولين بالوحدة المحلية والأهالى حيث يستوجب ذلك :.

1- تنمية مشاركة سكان القرية في الأعمال التطوعية التى تحقق مستوي معيشي مناسب لهم.

2- تبصير سكان القرية بأهمية التطوع بالمؤسسات الخيرية من أجل تغيير القرية إلي الأفضل.

3- تحقيق المشاركة الايجابية الفاعلة من المسئولين للأهالى في تحديد البرامج والمشروعات التي تحتاجها القرية.

4- أجراء لقاءات مع سكان القرية بهدف وضع حلول تسهم في الحد من المشكلات القائمة بالقرية. **5-**

5- وضع ألية يتمكن من خلالها سكان القرية من عرض مشكلات علي المسئولين.

6-تنمية المشاركة المتبادلة بين المسئولين وسكان القرية في تنفيذ البرامج التنموية ومتابعتها من أجل تحقيق التنمية

ثالثاً: تفعيل الاستفادة من الثقة المتبادلة بين المسئولين بالوحدة المحلية الريفية والأهالى حيث يستوجب ذلك :.

1- اتباع اسلوب الشفافية فى عرض البرامج والمشروعات التى تخدم القرية.

2- تحرى المصداقية في تعاملات المسئولين مع الاهالى في القرية..

3- تنمية ثقة الأهالى مع مقدمي الخدمات بالقرية لتحقيق وتدعيم روح التعاون فى تنفيذ البرامج والمشروعات التى تخدم القرية

3- دمج السكان فى عرض الحلول لمواجهة مشكلات القرية والاستفادة من أرائهم المطروحة.

4- تنمية ثقة سكان القرية فى جهود المسئولين فى مواجهة وحل مشكلات القرية.

6- ربط السكان بالمؤسسات الموجودة في القرية لتدعيم ثقتهم في قدرتها علي مساندتهم .

7- تنمية الشعور لدى سكان القرية بأنهم أصحاب كلمة مسموعة.

8- وضع آراء سكان القرية محل إعتبار وتقدير والسعى نحو الاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجههم

المراجع المستخدمة فى الدراسة :.

أ مراجع باللغة العربية

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : رئاسة مجلس الوزراء , القاهرة , 2015 .
- قيرة, إسماعيل وأخرون : **عولمة الفقر**, دار القيم للنشر والتوزيع ,القاهرة ,2003,صص57-58.
-البنك الدولى : **التقرير السنوى للفقر المدقع فى العالم**,الصادر فى يونيو 2016,ص 10.
- السروجى ,طلعت مصطفى: **رأس المال الاجتماعى**, مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة, 2009,ص110.
- عبد الرحمن,طارق عطية ، الحسيني, لمياء سعد: **دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز الانتماء المجتمعي** للمزارعين باحدى قرى محافظة الشرقية ، 14 كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ ، 2018 ، ص 33 .
– حواله ,سهير محمد ، أحمد, هند سيد: **رأس المال الاجتماعي بالتعليم مقومات ومعوقات** ، 34 ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة ، 2014 ص 513 .
- كامل, سامي مصطفى: **حتمية التخطيط الإجتماعي (رؤية لتحقيق أهداف التنمية)** ، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث , 2014,ص99.
– ناجي,أحمد عبد الفتاحي:**التخطيط للتنمية في الدول النامية**، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2011 ، ص 209
– عبد الحميد ,إنجي محمد: ***التعرف علي مخزون رأس المال الاجتماعي في زيادة الثقة والشفافية والمساءلة في رسم صورة المؤسسات المعنية بفقراء الريف*** , رسالة دكتورة غير منشورة, كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة, 2012 ص 89 .
– بيدق ,دعاء فكرى أحمد: **مفهوم رأس المال الاجتماعى وأثره على النشاط الاقتصادى**,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الاقتصاد والعلوم السياسية,جامعة القاهرة,2008.ص 176.
– الإبشيهى ,أحمد عبد الحميد: **تطوير العشوائيات بالمشاركة كمدخل لتنمية رأس المال الاجتماعى**,رسالة دكتوراة غير منشورة ,كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ,2011.
– أحمد,هند سيد: ***قياس مدي مساهمة رأس المال الاجتماعي في تنمية رأس المال البشري*** , بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية, المجلد الرابع والعشرون ,العدد الثاني,2014 , ص 90.
– جودة, محمد: ***رصد متغيرات رأس المال الاجتماعي في القرية المصرية*** , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية , 2015 ص 18 .
– غالى,شيرين بشرى:**ظاهرة الفقر الريفى ودور منظمات الفقر فى القضاء عليها**,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الاقتصاد,جامعة عين شمس,2009.
- عبد المجيد, محمد السعيد: **الفقر فى الريف المصرى فى ضوء مؤشرات التنمية البشرية**,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الأداب ,جامعة عين شمس,2011.
- عبد العزيز,سلوى محمد: سياسات الحد من الفقر فى الريف المصرى, رسالة دكتوراة غير منشورة,كلية الاقتصاد والعلوم السياسية,جامعة القاهرة,2013.
– منير ,مصطفى, يسرى ,طارق محمود: سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة, ,بحث علمى منشور ,كلية التخطيط العمرانى ,جامعة القاهرة,2012,ص55.
- معجم اللغة العربية : ***المعجم الوجيز*** : وزارة التربية والتعليم , القاهرة , 1999 , ص 568 .
- بدوي, أحمد ذكي: ***معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*** , دار المساحة للنشر , القاهرة , 2011 , ص 613.

– السكري, أحمد شفيق: ***قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية*** , دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر , القاهرة , 2000 , ص 232 .
- السروجى ,طلعت مصطفى: **ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعى والتحديث,إستراتيجية متوازنة**,ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السابع عشر(طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث),كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان,2004,ص 3601.
– بدوي ,أحمد محمد وآخرون : ***سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر*** , منتدى طلبة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية , نحو علم اجتماع ,2009 , ص 98 .
– حسن ,محمد عبد الغني: هلال ,رضوى محمد: **التسويق الاجتماعي وإدارة رأس المال الاجتماعي** ، القاهرة ، مركز تطوير الاداه والتنمية ، 2009 ، ص ص 57 ,58.
- خزام ,منى عطية: **سياسات الحماية الإجتماعية للفئات المستضعفة في ضوء العولمة** ، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ،2016 ، ص ص 283.
– السروجي ,طلعت مصطفي ، أبو النصر ,مدحت محمد: ***جودة الخدمات الإجتماعية "المفهوم والأهمية والضمانات"***، في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والعشرين، الجزء الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر 2006، ص ص: 1451، 1452
- السكري, أحمد شفيق: ***المدخل في تخطيط الخدمات الاجتماعية***، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفيوم، 1991، ص ص: (221– 222).
– الحلوانى,هشام محمد حسين:رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لتطوير المناطق العشوائية غير الآمنة بمحافظة القاهرة,بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين,عدد54, يونيو2015,القاهرة,2015, ص505.
– عمر,سناء محمد زهران: تنمية رأس المال الاجتماعفى المجتمع الريفى,بحث علمى منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين,اعدد53, ,القاهرة,يناير ,201,ص139.
– السيد,مروة فرحات عفيفى:دور أس المال الاجتماعى فى تحقيق التنمية الريفية بقرية مصرية,دراسة تحليلية بقرية تونس بمركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم,رسالة دكتوراى غير منشورة,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة الفيوم,201,صص367,368.
– غريب,هند محمد رضا: رأس المال الاجتماعى وتحقيق الأمان الاجتماعى لفقراء الريف,دراسة مطبقة بمحافظة الشرقية,بحث علمى منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين,عدد45,يونيو2015, القاهرة,2015,ص91.

ب– مراجع باللغة الأنجليزية

- **T ,Crooks**. : ***The Role of Strategic Planning in Achieving the Aims of the Local Development Programme***, ADM A conservative View in Paul E . Weinberger (ed) " Perspective on Social Welfare – An Introductory Anthology ' N .Y : Macmillan publishing co , INC , 2010 , P 97
- **Malika. T**: The Impact of globalization on the role of the stat, unpublished PhD thesis. University of Constantine ,Algeria 2012,p124.

- **Baker, Chris**: **Social, Religious and Spiritual Capitals*: A psychological Perspective***, Souza et al. International Handbook of Education for Spirituality, Care and Wellbeing, Part One, New York:, 2009, p. 173.

- United Nations **Industrial Development Organization*: a path out of poverty Developing rural and women entrepreneurship,*** Vienna, 2003, p7.

-Schaik, Ton Van: Social Capital in the European Values Study, surveys Country, paper prepared for the OECD on International Conference on Social Capital measurement, London, 2002,p18.

-Vissandjee, Bilkis, Apale ,Alisha, SaskiaWiernga, "**Exploring social capital among women in the Context of Migration:Engendering the Public Policy Debate", In Vijay** (ed.), Racialized Migrant Women in Canada: Essays on Health, Violence and Equity, **Agnew** Toronto: University of Toronto Press Incorporated 2009, p. 187.

- Morris ,Wathew: Social Capital and Poverty in India, Civil Society, Social Capital; and Economic Development." September 16, Drake University,2013 ,p 43

- Lin, Nan: ***Social Capital:A Theory of Social Structure and Action Structural Analysis in the Social Sciences***, London, Cambridge University Press,2015, p 84.

- Taylor ,Maureen: **Evolving Network Roles in International AidEfforts: Evidence from Croatia's** ,Post War Transition, Introduction and Overview. In ChristiaanGrootaertand Thierry Van Bastelaer (eds.) the Role of Social Capital in Development: An EmpiricalAssessment. Cambridge: Cambridge University Press, 2011, p 345

- Omana Julius: **The Role of social Poverty and Developmen**t in Uganda ,university of Uganda,2013.

- Marten, Rohana: Community Poverty Reduction Projects , Colombia Report, October 2014.)

- *Joshua Reichert:* **Rural Development: Putting the Last First, London**, PHD Brandeis University the Florence Heller Graduate School for Advanced Studies in Rural Development , 2014, p55 .

- C, Bankston,., & M, Zhou,.: **Social Capital as Process: The Meaning and Problems** of a Theoretical Metaphor. Sociological Inquiry, V. 72, N. 2. 2002,p285-